الاتحاد الديمقراطي

PYD 2003

صحيفةٌ أسبوعيةٌ سياسيةٌ فكريةٌ اجتماعيةٌ تصدر عن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD

www.pydrojava.com Email:pyd.roj@gmail.com

العدد (١٧٢) ٣ نيسان ٢٠١٧

ماذا لو كان يونغ حيّاً؟

صفحة ٧

«ملحمةُ الانبعاث»

صفحة ٧

كلمة العدد

انتهت جنيف الخامسة أيضاً ولم تنتهي الأزمة السورية ولم يطرأ أي تقدم يُذكر على حل الأزمة السورية أو على الأقل وضع تصور أو تسوية أو على الأقل تهيئة لأساسيات المعهودة المطلوبة. وعلى الرغم من المحاولات التي يبديها السيد مبعوث الأمم المتحدة لحل الأزمة السورية ستافان دي مستورا في إحداث اختراق الأزمة وآخر هذه المحاولات كانت طرح السلال الأربعة وتوزيعها على الطرفين الموجودين كأسئلة بغية احداث تقاطعات أو قواسم مشتركة بينّها فيما بعد برؤية متعلقة بالحكم والدستور والانتخابات والارهاب. بالرغم منذ لك فإنها بقيت مثل اسمها بالضبط (اللا ورقة)، ولا يُعاب هنا على المبعوث الدولي أو أية جهة تكون بالمسمى الذي يطلقونه؛ بخاصة حينما تكون أطراف موجودة في جنيف الخامسة أو جميع الجنيفات التي سبقتها أطراف ليست في جعبتها أساسيات الحل أو أي تصور مبدأي حول كما حال النظام والمعارضة الاستبداديتين. ولأنه لا يمكن وصف أي مشهد بأنه ينحو منحى لون معين، فإنه من الممكن أن نقول في نهاية جنيف٥، بأن ما تسمى بالهيئة العليا للتفاوض قد انتهت هيئتها وانتهى مفعولها، وأما الذين تم دعمهم كي يكونوا أعضاء هذه الهيئة العليا يتم الاستغناء عنهم وعن العلم الذي رفعوه طيلة سنوات الأزمة ورفع العلم الآخر في الاجتماع الأخير للقمة العربية في الأردن؛ يعني أنهم باتوا بحكم الملغى. أما الخطوة التي قام بها ممثلي أحزاب المجلس الكردي فهي بمثابة اقرار منهم- قبل أ/ شيء- فشل سياستهم المعادية التي حرصوا على تنفيذها أو بالأحرى التي أمليت عليهم من قبل النظام الفاشي التركي والذي يعتبر بدوره أكبر جهة معادية لشعوب سوريا وإرادتها وحقوقها وفي الوقت نفسه الجهة الراعية لتنظيم داعش والداعم له حتى اللحظة. ومن المرجح أن يكون تفسير المناسب لخطوتهم بأنهم باتوا عبئاً ثقيلاً على تركيا؛ المعهودة بأنها باعث المعارضة في حلب واليوم يبدو أنها عازمة لبيع المتبقي منهم، ولا يمكن وفق السياق الذي أدت إلى النتائج الأخيرة أن يُعَدَّ اعتبارها صحوة متأخرة؛ فإن كان ولا بد من تفسيرها فسيكون متعلقاً بصحوة الموت، ولأنهم باتوا كذلك فإنه من المتوقع أن يكون مسلسل خطوات المجلس الكردي القادمة نحو المزيد من الإتيان بالخطى المفضية إلى نهاية تامة لهم، ومن غير المتفاجئ قيامهم بإجراءات مؤدية إلى درجات متقدمة في مستنقع الخيانة.

وحتى اعلان الأمن القومي التركي بإنهاء ما يسمى بعملية درع الفرات فهي بطبيعة الأحوال يتم النظر إليها بمزيد من التشكيك وأن تركيا لا يمكن أن تتنازل عن عدائها ومساعيها في الهيمنة والتوسع حيال المنطقة برمتها، وأنها ستزيد وتوسع من خطواتها المعادية بغية إفشال المشروع الديمقراطي المتمثل بالفيدرالية الديمقراطية لشمال سوريا؛ إلّا أنها وفي الوقت نفسه باتت السياسة الديمقراطية والخط الثالث وخطواتها المتّزنة والمكاسب والمنجزات الدبلوماسية والعسكرية أكبر من ما تقوم به النظام التركي من استدارات وتنازلات. تركيا بدون أدنى شك باتت تدرك- لكن متأخرة- بأنها ستكون أصغر بكثير إذا ما عادت مشروعنا الديمقراطي واستمرت في غيّها حيال شعوب شمال سوريا وشعوب تركيا وفي مقدمتهم الشعب الكردي ومقاومته التاريخية في باكور وروج آفايي كردستان.

أوجلان ميلاد التمرّد والنضال

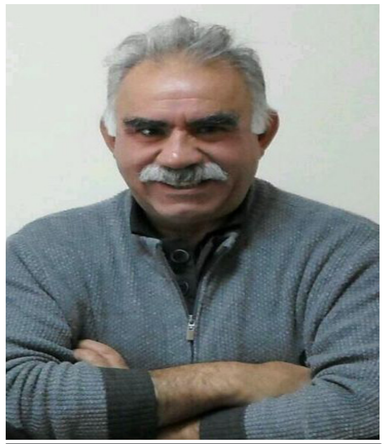

صفحة ٣

اردوغان وعلاقتهُ مع حلفائهِ في حلفِ الناتو ... إلى أين؟

تهورُ الرئيس التركيّ اردوغان، وسياساتهُ المعاديةُ للشعبِ الكرديّ واستمرارهُ في سياسةِ قمعِ الحرياتِ في بلاده، كلُّ هذهِ الخطواتِ اللامسؤولة على صعيدِ السياسةِ التركيةِ أدت إلى تصاعدِ المواجهاتِ السياسيةِ والكلاميةِ بين الرئيس اردوغان وحلفائهِ في حلفِ الناتو. التهديداتُ بورقةِ اللاجئين تعودُ مجدداً.. و"المعايرةُ" بالفاشيةِ والنازيةِ تشتد.

هل يستطيع اردوغان خسارةَ الاستفتاء وأوروبا معاً؟ لا شيء مستبعد...مسلسلُ الخلافاتِ التركيةِ الأوروبيةِ مستمرٌ ومتصاعدٌ ويزدادُ التوترُ بشكلٍ متسارعٍ بينَ الرئيسِ رجب طيب اردوغان وجيرانهِ وشركائهِ الأوروبيين الذين تجمعهم به، وتجمعه بهم، مظلةُ العضويةِ في حلفِ الناتو.

فعاد الرئيس التركي إلى تهديدِ العواصمِ الأوروبيةِ بأنها لن تعرفَ الأمنَ إذا ما استمرت في عدائها لبلاده، وهددَ مرةً أخرى بفتحِ الحدودِ أمامَ المهاجرينَ الراغبينَ في التوجهِ إلى أوروبا، وبمعدلِ ثلاثين الف مهاجر شهرياً.الأوروبيون والالمان منهم منظرٌ استدعاء سفراءِ تركيا للاحتجاج بات مألوفاً في العواصم الأوروبية، وذهبت المانيا إلى ما هو ابعد من ذلك يوم ٢٨/ مارس/ آذار/٢٠١٧ عندما فتحت تحقيقاً في مزاعم تقول:" إن عملاء أتراك يتجسسونَ على أنصارِ الداعيةِ التركيّ فتح الله غولن الذي تتهمه انقرة بالوقوفِ وراءَ محاولةِ انقلابٍ في تموز (يوليو) الماضي"...٣

الرئاسية.

الإيزيديون يفرّون من جديد، ولكن هذه المرة ليس من داعش

في سنجار، العراق، انهارتِ الأسرة من الحزن ، لأن تابوتَ مقاتل إيزيدي يبلغ من العمر ١٨ عاماً تمّ نقله إلى معبد صغير في قاعدة جبل سنجار. وكانت وفاةُ «سلام مخيبر» هذا الشهر، إلى جانب أربعة مقاتلين آخرين من الإيزيديين، آخرَ انعطافٍ مظلم لأقلية عراقية عانت من الإبادة الجماعية على يد تنظيم الدولة الإسلامية.بيدَ أنّ الرجال لم يُقتلوا في قتال المسلحين، بل توفوا في اشتباكات مع قوات البشمركة الكردية عندما اندلعت منافساتٌ طويلة الأمد. اجتاح داعش مدينة سنجار والمناطق المحيطة بها قبل عامين، حيث أعدم الآلاف من الرجال الأيزيديين الذين تعتبرهم مُرتدين. ولا تزال آلاف النساء اللاتي اختطفن لاستخدامهن كرقيق جنسيين و بقي أطفالهن مفقودين.غير أن الاقتتال الداخلي العنيف بين القوات والذي ظاهرياً يقصد به أن تقاتل المسلحون ، يهدد الآن بعرقلة الجهود الرامية إلى استرداد المزيد من الأراضي ، و خفضت إعادة بناء المناطق إلى أنقاض . يمثل هذا التحدي تحدياً للولايات المتحدة، التي تلعب دوراً في دعم الفصائل الكردية المعنية - تقديم المساعدة العسكرية لهم أو لفروعهم في الكفاح ضد تنظيم الدولة الإسلامية. كما أنه يمثل عقيدة معزلة من أجل آفاق السلام بعد أن تعود الأراضي أخيراً إلى الدولة الإسلامية. في سوريا المجاورة، تم تحويل القوات الأمريكية بالفعل لمنع القتال بين القوات المتنافسة التي يدعمونها...٣

عاكف مصطفى في حوار مع صحيفة الاتحاد الديمقراطي

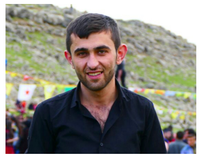

في الـ١٦-١٧ من آذار العام المنصرم انبثق عن مؤتمرٍ عُقد في مدينة الرميلان بحضور مندوبين من كافة مكونات روج آفا وشمال سوريا وبمشاركة لافتة من أكثر الفئات طليعية وهما المرأة والشباب، الاتحاد الفيدرالي الديمقراطي لروج آفا- شمال سوريا، فيما تحول في الـ ٢٩ من كانون الأول لنفس العام إلى الاتحاد الفيدرالي الديمقراطي لشمال سوريا، فبعد مرور سنة على تأسيس هذا النظام، ترى كيف هو دور الشبيبة في هذا النظام؟ شكل التعاون بين شبيبة المكونات المختلفة؟ وكيف تتدبر الشبيبة شؤونها في الفيدرالية الديمقراطية؟ هذه المحاور وودنا في صحيفة الاتحاد الديمقراطي معرفتها خلال حوار أجريناه مع عاكف مصطفى عضو الهيئة التنفيذية لفدرالية شمال سوريا، هذا هو نص الحوار نضعه بين أيديكم قراءنا الأعزاء:

١- هلا تحدثنا قليلاً عن عملك في تنظيم الشبيبة قبيل الانتقال إلى العمل ضمن النظام الفيدرالي الديمقراطي لشمال سوريا؟

قبل الانتقال إلى العمل ضمن النظام الفيدرالي، كنت عضواً في لجنة العلاقات الدبلوماسية لشبيبة روج آفا، وتركز هدف عملنا على توسيع وتوثيق العلاقات مع جميع المنظمات الشبابية في روج آفا وشبيبة الشرق الأوسط وجميع بلدان العالم، وذلك بهدف التقريب بين الشباب وتوحيد آرائهم وتوسيع نطاق نضالهم ضد جميع السياسات التي تستغل طاقات الشباب في خدمة السلطة، ومن أجل التخلص من جميع السياسات التي كانت تمارس الظلم والاستغلال ضد المجتمعات، ومن أجل خلق شبيبة واعية ومنظمة ذات إرادة، وانطلاقاً من هذه الأهداف استطعنا ربط العلاقات مع العديد من المنظمات الشبابية في الدول الأوربية ودول الشرق الأوسط مثل «لبنان، فلسطين، تركيا، العراق وشمال كردستان»، واستطعنا تشكيل منظومة شبابية في الشرق الأوسط وتشكيل منسقية الشباب في الشرق الأوسط. وفي مناطق روج آفا وشمال سوريا أيضاً، عملنا على تقريب آراء شبيبة جميع المكونات وتشكيل منسقية الشباب في شمال سوريا، نستطيع قول أن هذا ما عملنا به قبل انتقالي إلى النظام الفيدرالي لشمال سوريا.

....التتمة ٣

مجلس صناعة قامشلو تعايشٌ مشترَك لجميع المكوّنات

أكّد رئيسُ مجلس صناعة قامشلو "محمد صديق أنور" أنّ القطاع الصناعي يشكل أهمّ روافد الاقتصاد الوطني ورافعة أساسية له، ينبغي العمل بجدية لإعادة ألأق لهذا القطاع بوضع استراتيجيات وخطط نوعيّة للنهوض بالعمل الصناعي وبناء الاستراتيجيات .

وقال رئيس مجلس الصناعة : في الاقتصاد يجب أن نعتمدَ على أنفسنا أولاً، ونعي أننا في مرحلة عمل جديدة و سنهيئ كل التشريعات والتسهيلات والدعم اللازم لإحداثِ نقلة حقيقية في قطاع الإنتاج الصناعي ليكون عنوان المرحلة المقبلة بالتوازي مع القطاعات الاقتصادية الأخرى.ولفت أنور إلى أن كل مقومات النهوض بالصناعة موجودة، والمعوق الأساسي لحركة الصناعة في مناطقنا الروتينُ بكل مفرداته، وهو ما يعمل مجلس الصناعة حالياً على القضاء عليه.

ولإدراكنا المسبق أن التنمية الاقتصادية لم تكن لتتحقق إلا بالحرص على التنمية البشرية ، وعليه يأتي اهتمامنا بتدريب وتطوير كفاءة موظفينا واستقطاب الكوادر الشابة، ونقوم بمعالجة كل خلل أو تقصير في وقته المناسب .ولما للمجتمع وللبيئة من دور في تحقيق الاستدامة تحمّل المجلس مسؤوليّته المجتمعية ودأب على غرس مفهوم العمل التطوعي بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني باحتضان الأفكار والمبادرات الخلاقة للمجتمع .

وأشار أنور إن بدايات تأسيس مجلس الصناعة كان في عام ٢٠١٢من خلال انتخابات حرة ونزيهة ومجلس صناعة قامشلو يتبع لغرف التجارة والصناعة. ومن جهة أخرى أكد أنور: إننا في المجلس نعبّر عن التعايش السلمي وأخوة الشعوب بشكلها الحقيقي، حيث يضمّ أعضاء المجلس كل المكونات الموجودة، وكل يقوم بمهامه بما يتناسب مع وظيفته .ولفت أنور بأن مجلس الصناعة عبارة عن مرجعية لجميع مشاكل وهموم الصناعيين .وحول الخطط المستقبلية تحدث أنور : هناك بعضُ الصناعيين بمختلف المهن(معلم مهنة)ظروفهم المادية لا تسمح باستئجار محل أو شرائه ونحن بدورنا كمجلس صناعة قامشلو وضعنا خططا لإيجاد محلات تناسب هؤلاء . ومواكبةً لمتطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية وانطلاقاً من دراستنا المعمقة لواقع الصناعة، نسعى إلى استراتيجية شاملة تحمل رؤية ورسالة واضحة مفادها إيجاد كيان اقتصادي وصناعي قوي قادر على تلبية متطلبات روج آفا والمساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وإرساء معايير جديدة على مستوى الجودة والتميز.

لذا فإننا نتطلع قدماً إلى توسيع نطاق أعمالنا ضمن المنطقة.

الآكيتو: رأسُ السنة في أوّل أيام الربيع

صفحة ٩

حوارٌ مع الأمة الديمقراطية

صفحة ٥

Kobanê neket, Erdogan ket!

YEKÎTIYA DEMOQRATÎK

PYD 2003

Rojnameyek Haftane Sîyasî Civakî Çandî

www.pydrojava.com Email: pyd.roj@gmail.com

Hajmara (172) 3 / 4/ 2017

RAMAN...3

Şêx Ehmed: Sivîlên herêmê hêzên me bidil germî pêşwazî dikin

Berdevka Xezeba Firatê Cîhan Şêx Ehmed diyar kir ku operesyona wan li gorî plana xwe "serkeftî" birêve diçe û got: "Sivîlên herêmê malên xwe terk nekirin û hêzên me bidil germî pêşwazî dikin".

Berdevka Odeya Çalakiyan a Xezeba Firatê Cîhan Şêx Ehmed li Balafírgeha Tebqayê û 6 Km nêzî bajarê Tebqa, bersiv dan pirsên ajansa me (ANHA) yên derbarê operesyona rizgarkirina Bajarê Tebqayê.

Operasyona herêma Tebqa di çi astê de de ye?

Operesyona Rizgarkirina Bajarê Tebqa di 21'ê Adarê de dest pê kir. wê şevê hêzên me bi asîmanî û avê re derbasî başûrê Çemê Firatê bûn. armanca me ji operesyonê rizgarkirina balafírgeh, bajar û bendava Tebqayê bû. Li baskê başûrê çemî, hêzên me 33 Km pêşveçûn qeyt kirin û hema bêje bajarê Tebqayê dorpêç kirin. Ji bo dorpêçkirina tevahî bajar bi tenê 2 gund man. ji aliyê Bendavê de jî, şervanên me heya bendavê hatin û ji bo ziyan negihêje bendavê li wir rawestiyan.

Operesyona me heya niha li gorî plana hatiye danîn, didome.

Kontrol kirin rêya Reqqa-Tebqa wê çi bandorî li ser operasyonê bike?

Bandorek wê riyê ya sereke li operesyonê heye. Bi kontrol kirina wê re, riya çeteyan a gihandina lojistîk, alîkarî û cebilxaneyê ji Reqqayê ta bajarê Tebqa tê qutkirin. Ango riya nefesa çeteyan li Tebqayê hat birîn. Ji xwe berê jî hêzên me riya Reqqa-Heleb bi temamî kontrol kiribûn.

Rewşa sivîlên herêmê çi ye?

Me di hatina heya niha de jî dît, sivîlan malên xwe terk nekirin û hêzên me bidil germî pêşwazî kirin. Banga we ji bo gelê herêmê çi ye?

Em bang li gelê herêmê dikin ku ji vê pêşketinê netirse. Armanca me ya sereke li ber rizgarkirina axê, rizgarkirina sivîlan ji zulma DAIŞ'e û parastina wan e. QSD'ê hêzek gel e, lewra em bang li gelê herêmê dikin ku ji herêmên DAIŞ'ê dûr bikevin û berê xwe bidin herêmên rizgarkirî yên di bin kontrola hêzên me de.

Demîrtaş, Tûncel û Zeydan dest bi girêva birçîbûnê dikin

HevserokêHDP'êSelahattînDemîrtaş, Hevseroka DBP'ê Sebahat Tûncel û Wekîlê Colemergê Abdûllah Zeydan sibe wê dest bi girêva birçîbûnê bikin. Demîrtaş û Zeydan ji Navenda Giştî ya HDP'ê re mesaj şandin û wiha gotin: "Ji ber ku Midûrê Girtîgeha Edîrneyê xwe nade ber diyalogê, bi rengekî dij bi hiqûqê tevdigere, kiryarên li derveyî mirovahiyê li ser girtiyên din ferz dike û ji bo bidawîbûna grevên birçîbûnê yên bi rojan e dewam dikin ti gavek ji bo başiyê navêtiye, em jî ji roja Înê û pê ve dikevin greva birçîbûnê.

Em bang li raya giştî dikin ku haya xwe ji grevên birçîbûnê û binpêkirina mafên mirovan ên li girtîgehan hebe û bi berpirsyarî rabe."

Tûncel jî tevlî grevê dibe

Hevseroka Giştî ya DBP'ê Sebahat Tûncel jî ragihand, ku ew jî dest bi greva birçîbûnê dike.Di peyama Hevseroka Giştî ya DBP'ê Tûncel de hat gotin, "Grevên birçîbûnê, ku ji bo rakirina tecrîda giran a li ser Birêz Ocalan, destpêkirina diyalog û danûstandinê, bidawîkirina binpêkirina mafên mirovan ên li girtîgehan û qedandina zextên li gundan bi rengekî bêdem-bêdorveger li girtîgehan hatin destpêkirin, di asteke krîtîk de ne. Gelekî girîng e ku rêxistinên mafên mirovan, hêzên demokratîk, partiyên siyasî û gelê me li pêşberî grevên birçîbûnê yên li girtîgehan bêdeng nemînin û ji bo bersiv ji van daxwazên demokratîk re bê dayîn, bala raya giştî ya demokratîk bikişîne ser mijarê. Di navbera 1-5'ê Nîsanê de ez ê tevî komek ji hevalên xwe, ji bo bersiv ji van daxwazan re bê dayîn, li Girtîgeha Hejmara 9. a Sîlîvriyê bikevin greva birçîbûnê."

TEV-DEM bi koçberên kampa Mebrûka re civiya

SERÊKANIYÊ- Derbarî îdayên ku di nava koçbrên kampa Mebrûka de derdikevin, Komîteya Têkiliyên a TEV-DEM civînek ji koçberan re lidar xist. Di demên dawî de di nava koçberên kama Mebrûka de hin îdaya û gotegot dihatin belavkirin. Têkildarî mijarê komîteya Têkiliyan a TEV-DEM'ê civînek ji koçberan re lidar xist.

Endamê Rêveber ê Komîteya Giştî ya Têkiliyên TEV-DEM a Kantona Cizîrê Ebusleam Ehemed û endamên komîteya Têkiliyan a Serêkaniyê li kampê civînek lidar xist û li koçberan guhdar kir.

Ebduselam Ehemed di civînê de axivî û ev tişt anî ziman: " Hûn îro li ser xaka Rêveberiya Xweseriya Demokratîk a kantona Cizîrê ne. Hûn mêvanên girranbuha. Em wekî Tevger çi ji destê me bê ji bo alîkariya we em ê pêk bînin. Em di xizmeta gelê xwe de ne. em bê cûdhî nêzî hemû gelê xwe bi hemû pêkhateyan dikin.

Ebdulselam Ehemed li ser îda û gotegotên ku di nav koçberên kampê de têne belavkirin wihadirêjî da axaftina xwe: "Me wekî gelê herêma Rêveberiya Xeseriya Demoqratîk me we ne xistiye zindanan de. Em ji bo ewlekariya we û parstina we ve kamp vekir. Armanca me ji vekirina kampê ew e ku em hejmarek mezin ji welatiyan pêşwazî bikin. Em soz didin we ku di demeke nêzîk de emê her kesî bighînin cihê ku ew dixwaze."

Piştî Endamê Rêveber ê Komîteya Giştî ya Têkiliyên TEV-DEM a Kantona Cizîrê Ebusleam Ehemed axaftina xwe bi dawî kir, li koçberan hate guhdarkirin û besiva pirsên wan hate dayîn.

Dewletên Ereban xwestin ku Tirkiyê ji Iraqê vekişe

Dewletên Ereban encamnameya civîna xwe ya bilind diyar kirin û xwestin ku Tirkiyê ji erdên Iraqê vekişe.

28'emîn civîna bilind a dewletên Ereb bi beşdariya 18 rayedarên 18 dewletên Ereban, li Urdunê hat lidarxistin. Civîn ji çapemeniyê re girtî dom kir û di dawiyê de encamnameyek hat diyarkirin.

Encamname wiha ye:

"Rayedarên Ereb destek didin lihevanîna bi Israîlê, li hember vekişîna wê ji tevahî erdên Ereban ên ku di sala 1967'an de dagir kirine. Her wiha danûstandinên Filestînî-Israîlî destek dikin, da pirsgirêkên herdû dewletan bêne çareserkirin.

Li aliyekî din jî, tu çareseriyeke leşkerî ji bo aloziya Sûriyê nîne. Çareseriya siyasî tekane riya çareserkirina aloziyê ye.

Derbarê rewşa Iraqê û destwerdanên dewleta Tirk de, em dibînin ewlehî û aramiya Iraqê hîmeke bingehîn a aramiya cîhana Ereban e. Ji ber vê em destwerdanên dewleta Tirk ên di kar û barên Iraqê de şermezar dikin û Tirkiyê dixwazin ku hêzên xwe ji Iraqê vekişîne.

YEKÎTIYA DEMOQRATÎK

www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com

Hajmara (172) 3 / 4/ 2017

Cîhan Xidro êrîşên li ser herêmên rizgarkirî şermezar kir

Hevseroka Meclîsa Rêveberiya herêmên Şahbayê Cîhan Xidro topbarana artêşa Tirk a dagirker a bê serûber a li ser herêmên rizgarkirî, şermezar kir.
Hevseroka Meclîsa Rêveberiya herêmên Şahbayê Cîhan Xidro got ku artêşa Tirk a dagirker û çeteyên wê êrîşî herêmên rizgarkirî dikin û wiha domand: "Artêşa Tirk a dagirker herêma Babê dagir kir. Niha jî bi awayekî dijwar êrîşî herêmên Şahbayê yên ku ji aliyê şervanên Ceyş El-Siwar ve hatine rizgarkirin , dike. Êrîş heta vê kêliyê didome."

Jinên Til Koçer baxçeyê Arîn Mîrkan vekirin

Li bajaroka Til Koçer baxçeyê Şehîd Arîn Mîrkan ê taybet ji bo jinan, hat vekirin.
Kongreya Star bi koordîneya bi Buroya Jinê ya Şarederiya Gel a bajaroka Til Koçer, baxçeyekî taybet ji bo jinan bi şahiyekê vekirin û navê Şehîd Arîn Mîrkan lê kirin.
Di şahiyê de bi dehan şêniyên bajarokê, şervanên YPGYPJ'ê û nûnerên Saziyên Civaka Civîl, amade bûn .
Şahî bi rêzgirtinê dest pê kir. Piştre Hevşaredara bajarokê Hiyam El-Mizel axivî, bixêrhatina beşdaran kir û vekirina baxçeyê Şehîd Arîn Mîrkan li jinan pîroz kir.
Piştre baxçe ji aliyê dayîka şehîd Heyat Hemo ve hat vekirin.

'Amerîka destekdayîna hêzên ku li dijî terorê dikin didomîne'

Wezîrê Karê Derve yê Amarîka Rex Tilerson da zanîn ku ew ê destekdayîna hêzên ku şerê terorê dikin, bidomînin û destûr nadin ku çeteyên DAIŞ'ê careke din herêmên rizgarkirî dagir bikin.
Piştî ku Karê Derve yê Amarîka Rex Tilerson di serdana xwe de bi berpirsên hikûmetê re hevdîtinan pêk anî, di civîneke çapemeniyê de diyar kir ku destekdayîna hêzên ku şerê terorê dikin didomînin û destûr nadin ku çeteyên DAIŞ'ê careke din herêmên rizgarkirî, dagir bikin.

Zaraveya soranî êdî di zanîngeha Efrînê de tê perwerdekirin

Zanîngeha Efrînê di çarçoveya vejandin û pêşxistina çanda kurdî zaraveya soranî jî li metriyala beşê zanistî zêde kir. Êdî wê dersên bi soranî bi awayekî fermî di zanîngehê de werin dayîn.
Kurdistan ji aliyê dagirkeran ve di nava 4 parçeyan de hate dabeşkirin. Hêzên desthiladara ziman û çanda xwe li ser gelê kurd feriz dikirin, ziman û çanda kurdî qedexe kirin û siyasetên tunekirinê li ser kurdan hate meşandin. Ji ber van siyasetan kurdên parçeyan ji hev hatin qutkirin.
Meclîsa Zanîngeha Efrînê bi aramanca rakirina bandora desthiladariya li ser Kurdistanê û vejandina çanda kurdî, biryar da ku zaraveya Soranî li zanîngehê were perwerdekirin. Di vê çarçoveyê de meclîsa beşê kurdî yê zanîngehê di navbera havînê de kom bû û metriyalên ku dê werin perwerdekirin nîqaş kir. Li ser vê yekê biryar hate girtin ku xwendekar di sala duyemîn de fêrî zaraveya soranî jî bibin.
Bi vê yekê êdî Helbesta Kilasîk, Rêziman, Mijar, Zanista zimanan, Werger û zaraveya soranî werin dayîn. Li gorî biryar dê zaraveya soranî her sal di beşê duyemîn de destpê bike.
Mamosteyek ku li zanîngehên Başûrê Kurdistanê xwendiye, dersên soranî didin 40 xwendekaran. Şagirt di 2 refan de cih digirin. Di dersan de rêzimana zarafeya soranî, nivîsa bi tîpên aramî, şêwaza axaftin û nivîsandinê jî têne dayîn.
Mamosteyê zanîngehê Kalo Kalo got ku ew semîneran bi zaraveya soranî didin û destnîşan kir ku ew dersên ji herêma Başûrê Kurdistanê wergiritine didin û destnîşan ku şagirt bi dilgermî nêzî dersa dibin û dixwazin fêrî zaraveya soranî bibin.
Rêveberê Beşê Zanistê yê Zanîngeha Efrînê Dr. Ebdulmecîd Şêxo têkildarî mijarê got ku aramanca wan ji perwedeya bi zaraveya soranî ew ku ciwanên kantonê zaraveyên din ên zimanê xwe yê zikmakî bizanin û wiha dom kir: "Armanc ew ku şagirt di aliyê ramyarî de pêş bikevin. Aramnceke din jî ew ku ev bibe gavek ji bo yekîtiya kurdan. Banga min ji hemû gelê kurd re ku fêrî hemû zaraveyan bibin."
Xwendekara bi navê Fehîma Mestankê fêrbûna zaraveya soranî wekî gaveke girîng pênase kir û wiha dom kir: "Destpêkê me zehmetî di aliyê bilêvkirin û nivîsandinê de dikşand. Lê niha baş dibe."
Xwendekara bi navê Hind Ebdelo bang li hemû xwendekaran kir ku fêrî zaravayên din ên zimanê kurdî bibin û wiha got: "Ev gav derfetek mezin ji me re. Em li kêleka zaraveya kurmancî fêrî zaraveya soranî dibin. Em niha bê zehmetî dikarin gotinên soranî bilêv bikin."

Rêveberiya Meclîsa Til Bêder ji nû ve hat hilbijartin

Meclîsa xeta gundên Til Bêder Rêveberiya xwe ya nû ava kir û komîteyên xwe ji nû ve hilbijartin
Tevgera Civaka Demokratîk (TEV-DEM) ji bo avakirina meclîsa Til Bêder civîn li dar xist. Civîn li dibistana bajaroka Til Bêyer hat lidarxistin û bi dehan şêniynê bajarok û gundên wê amade bûn.
Piştî deqeyekê rêzgirtine Rêveberiya TEV-DEM`ê Cahid Hesen dest bi axaftina xwe kir û got piştî li xeta gundên girêdayî bajaroka Til Bêder 12 komîn avakirin, ewê Meclîsa xetê ji nûve hilbijêrin.
Hesen anî ziman ku şêniyên herêmê di rêveberina kar û xwerêxistinkirinê de bûn xwedî tecrûbe û wiha pê de çû: "Di despêka avakirina komîn û meclîsan de me gelekî zor û zehmetî kişand. Ji bo me tecrûbeyeke nûbû. Gel heyanî astekî xwe birêvebir û aliyên kêm jî mayî wê ji bo ne bibin tecrûbe"
Di berdewamiya gotinên Hesen de hat gotin ku ew ê ji bo çareserkirina pirsgirêkên ku derketine komînan ji nûve komîn û meclîsan ava bikin û rêveberiya xwe ya nû hilbijêrin.
Hesen di dawiya gotinên xwe de kesên xwe dabûn ber berpirsyartiya avakirina komîn û meclîsên herêmê spas kirin.
Di dawiya civînê de Nesrîn Mecdel û Ferhan Yasîn ji bo Hevserokatiya Meclîs hatin hilbijartin, Alyas Toma jî alîkarê Rêveberiya Meclîsê hat hilbijartin. Her wiha Komîteyên Tendurûstiyê, jin, lihevanîne, xizmetguzarî û raghandine ji nûve hatin hilbijartin.

"Qar: Kurd, Elewî û hêzên demokratîk gotin "Na

Endamê Komîteya Navendî ya HDP'ê Berekat Qar got ku sîstema ku dê li Tirkiyê were avakirin, xizmeta tevahî pêkhateyên Tirkiyê nake.
Îro li paytexta Lubnanê Beyrûtê derbarê referandûma ku dê 16'ê nîsanê li Tirkiyê pêk were, civînek hat lidarxistin.
Di civînê de, Endamê Komîteya Navendî ya HDP'ê Berekat Qar, nûnerên partiyên siyasî yên Lubnanê û nivîskarên ku derbarê rewşa Tirkiyê de lêkolîn dikin, amade bûn.
Berekat Qar derbarê referandûmê de axivî û wiha got: "Kurd, Elewî û hêzên demokratîk ji vê sîstemê re dibêjin "Na". Ev sîstem xetereyeke mezin li ser pêkhateyên Tirkiyê yên Kurd, Ereb û Ermen dike."

الاتحاد الديمقراطي

www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com

العدد (١٧٢) ٣ نيسان ٢٠١٧

دعوة الـ PYD إلى مراسم الإعلان عن حزب التآخي الكردستانيّ

استقبلت الرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي آسيا عبد الله ومستشار الرئاسة المشتركة سيهانوك ديبو وعضو مجلس العام الحزب روجين رمو في مكتب الحزب بمدينة قامشلو السيدة اتاز باشا عند دعوتها لهم إلى مراسم الإعلان عن حزبهم "حزب التآخي الكردستاني" في حي الأربوية.
حيثُ رَحَّبَ وفدُ الـ PYD بـ السيدة اتاز باشا، وأبدوا سرورهم لزيارتها، في حين دار النقاش حول أوضاع السياسية في المنطقة في الوقت الراهن.
كما تم شكرها لدعوة الحزب إلى مراسم الإعلان عن حزب التآخي الكردستاني متمنيين لهم دوام النجاح والتقدم.

زيارة وفد من الـ PYD لمناطق الشهباء المحررة

زار وفد من مكتب العلاقات الدبلوماسية لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD وبالتنسيق مع لجنة العلاقات العامة في مناطق الشهباء المدن والقرى المحررة في مناطق الشهباء في مقاطعة عفرين، هذا وكان الوفد مؤلف من الأعضاء: عضو الهيئة المركزية للحزب أمينة أوسي، وعضو مجلس عام للحزب إلهام محمد وعضو مكتب العلاقات الدبلوماسية أسعد مئان.
حيث تم زيارة مجالس كلاً من " أرفادا، احرص، أم حوش ومؤسسات الإدارة الذاتية، وفي السياق ذاته بارك وفد الـ PYD الأعضاء في مناطق الشهباء بتشكيلهم لهيئاتهم وإداراتهم بالرغم من الظروف التي تعاني منها المنطقة، ومن ثم تم النقاش حول أهمية تنظيم الشعب في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها المنطقة، وإن تجربة الإدارة الذاتية الناجحة في المناطق الأخرى كانت نتيجة التوافق المجتمعي بين كافة المكونات التي أيقنت أن نهج الأمة الديمقراطية هو السبيل الوحيد لحل الخلافات والتناقضات المترسخة في الذهنية منذ نشوء الدولة القومية، التي كانت سبب الصراعات والتصادمات التي شهدتها المنطقة ككل، والتوافق على ترسيخ المشروع الفيدرالي الذي هو مشروع توحيد، وليس تقسيم كما يدعي الجهات الاقليمية والدولية المتصارعة. كما تم التحدث عن أصرار الإداريين في مناطق الشهباء بضرورة التنسيق والتواصل مع الإدارة الذاتية في مقاطعة عفرين، وتذليل الصعوبات التي تواجههم في مجال الخدمات وتوفير الامكانات اللازمة.

انعقاد المؤتمر الرابع لحركة المجتمع الديمقراطي في فيينا

عقد حركة المجتمع الديمقراطي الكردي مؤتمره الرابع في العاصمة النمساوية فيينا، وذلك بحضور الرئيسة المشتركة للـ BDP و "يكسر كوج" المسؤول عن جميع البيوت الكردية في أوروبا، والمئات من الكردستانيين.
بدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، ومن ثم ألقيت العديد من الكلمات منها كلمة كوج قائلاً: نحن اليوم نقف هنا بفضل دماء الشهداء وتضحياتهم، والشهيد محمد ترك خير مثال على ذلك، والشهير بقوله:" سنكون على طريق شهدائنا دوماً، وكان ينقد علمنا دائماً ويجب علينا أن نكون لائقين بدماء شهدائنا. وعلينا أن نمثل جميع الشعوب من الكرد والمسيح والاشور.
ومن ثم تم قراءة تقرير المجلس، وتلاه بعد ذلك الاستماع إلى رأي الحضور بنقدهم حول الحركة.
وفي نهاية المؤتمر تم انتخاب رئاسة مشتركة للمجلس وانتخاب أعضاء جدد لها.

استمرار حملات شبيبة الـ PYD في ترسيم صورة القائد

مع استمرار الحملةِ التي أُطلِقَتْ في مدينة الحسكة تحتَ شعار " الحرية للقائد عبد الله أوجلان" Azadî Ji Bo Rêbertî.
قامَ شبيبةُ حزبِ الاتحاد الديمقراطي PYDفي مدينة قامشلو أيضاً بنفس الحملة برسم المئات من صور القائد الكردستاني عبدالله أوجلان على جدران حدائق ومدارس المدينة ومؤسسات الإدارة الذاتية الديمقراطية، والمنظمات والاتحادات التابعة لها. والجدير بالذكر أن الحملة مستمرة في جميع مدن مقاطعة الجزيرة.

بيان إلى الرأيّ العام بمناسبة نوروز ٢٠١٧

يَحُلُّ نوروز هذا العام، وجميعُ الشعوب المضطهدة، وفي مقدمتهم الشعبُ الكرديُّ أكثر اصراراً وعزيمةً على نيلِ حريتِه واستعادةِ كرامتِه وحقوقِه من خلال نظامٍ فدرالي ديمقراطي.
منذُ القِدَم وشعوبُ الشرق تحتفلُ بقدوم الربيع إيذاناً ببدء حياةٍ جديدة، ولكلّ شعبٍ تقاليدهُ في الاحتفال بهذا اليوم. إلا أن الشعب الكردي الذي عانى الظلمَ والاضطهادَ على مرِّ التاريخ كانَ يرى في هذا اليوم نقطةَ انطلاقٍ وانعتاقٍ نحوَ الحريةِ. وما بين كاوا الحدّاد ومظلوم دوغان انتفضَ شعبنا ولازالَ في وجهِ الطغاةِ والمستبدين، مقدماً الآلاف من الشهداءِ على مذبح الحرية.
لقدْ حاولتْ الدول المسيطرةُ على كردستان والقوى الحليفة لها، إفراغَ نوروز من مضمونها المقاوم. للسيطرةِ على شعبنا وابعادِه عن روحِ المقاومةِ والانتفاض. إلا أن الروحَ الثوريةَ التي الهبتْ نارَ الحريةِ في نفوسِ وعقولِ شعبنا من سجون آمد كانتْ الردَّ المناسبَ على افلاسِ السياساتِ الاستعماريةِ في صَهْرِ شعبٍ تضربُ جذورهُ في عمقِ التاريخ، وقدْ توجتْ تلكَ المقاومةُ بفلسفةِ الأمةِ الديمقراطيةِ والعيشِ المشتركِ التي كسرت قيود الأسْرِ المفروضةِ على فكرٍ حرٍ لم تستطع جدرانُ الزنازينِ من منعِه، وتحولتْ اليومَ تلكَ الفلسفةُ إلى نظامٍ مجتمعي في روج آفا.
أبناء شعبنا المقاوم
في هذه المرحلةِ التاريخيةِ والحساسةِ من نضال شعبنا، يحلُّ نوروزُ الحريةُ التي بتنا فيها أقربُ ما نكونُ إلى الحريةِ التي طالما انتظرناها. لقد كسرتْ الإرادةُ الثوريةُ وما نَتَجَ عنها من تنظيمٍ مجتمعيٍّ؛ جدارَ الخوفِ، وتغلبتْ الصعابُ بعد أن رويت أرضنا بدماءِ خيرةِ الفتيةِ الشابةِ التي أثبتت بدورها مستوىً عالٍ من المسؤوليةِ، والقيامِ بثورةٍ مجتمعيةٍ لازلنا نخوضُ غمارها بعيداً عن التعصبِ والانكار، متجاوزين بذلك الفكرَ القوميَّ والطائفي. لكن ورغم ذلك نرى بأن حجمَ الاستهداف والتآمرِ يزدادُ يوماً بعدَ يوم. فالحكومةُ التركيةُ لم تَدَّخِرْ جهداً، ولم تستثنِي وسيلةً إلا وقامتْ بتوظيفها لضربِ مشروعِ النظامِ الديمقراطيِّ في شمالِ سوريا. وإلى اليوم تحاولُ جاهدةً افشال المسارَ السلميَّ لحلِ الأزمةِ السوريةِ من خلالِ منعِ مشاركةِ ممثلي شعوبِ شمالِ سوريا في أيةِ عمليةٍ وتسويةٍ سياسية، كما أنها احتلت أرضنا، وتتجاوزُ الحدودَ على امتداد الشمال السوري، وتستغل أبناء جلدتنا ممن انسلخوا عن شعبهم في أعمالها التآمرية. فما يحدثُ في مناطقِ الشهباء، عفرين، شنكال وشمال كردستان أحداثٌ لا يمكنُ فصلها عن بعضها، فهي استهدافٌ للنهجِ الثوريِّ المجتمعيِّ الذي يرى في أخوةِ الشعوبِ ونبذِ التعصبِ والتطرفِ أساساً له. لذا يتم استهدافهُ لأنهُ يسدُّ الطريقَ أمامَ مشاريعهم التي تتغذى على كراهيةِ الشعوبِ واحترابها. وعليها؛ فلا خيارَ امامنا سوى أن نتخذَ من روحِ مقاومةِ شنكال ومقاومة كوباني التاريخية منطلقاً لكسرِ مخططاتِ التآمرِ التي تسعى للنيلِ من شعبنا وتطلعاتِه، مستندينَ بذلكَ على ميراثِ نوروزَ في المقاومةِ والنضالِ ضدَّ الظلمِ والاضطهاد.
يباركُ المجلسُ العامُ لحزبِ الاتحادِ الديمقراطي PYD شعوبَ روج آفا، وعمومَ شعبِ سوريا، وجميعَ الشعوبِ التواقةِ إلى الحريةِ والعدالةِ والمساواةِ بنوروزَ هذا العام، كما نباركُ الشاباتَ والشبانَ الصامدينَ في ميادينِ القتالِ لتحقيقِ غدٍ مشرقٍ لا ظلمَ فيهِ. ونعاهدُ الشهداءَ الذين ضحوا بدمائهم لخلقِ مستقبلٍ حرٍ يليقُ بشعبهم المقاوم. أننا سنستمرُ حتّى تحقيقِ نظامٍ فدراليٍّ عادلٍ يمثلُ جميعَ مكوناتِ شعبنا في سوريا وشمالها.
عاشَ نوروزُ الحريّة
عاشَ نضالُ الشعوبِ المضطهدة
عاشَ القائد أبو
المجدُ و الخلود لشهداء الحرية
19-03-2017
المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD

الاتحاد الديمقراطي
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
العدد (١٧٢) ٣ نيسان ٢٠١٧

... تتمة ...عاكف مصطفى في حوار مع صحيفة الاتحاد الديمقراطي

٢- بناءً على ماذا انتقلت للعمل ضمن النظام الفيدرالي الديمقراطي؟
إن انتقالي إلى العمل ضمن النظام الفيدرالي جاء من أجل تمثيل إرادة الشباب ضمن الإرادة السياسية في روج آفا وشمال سوريا ومن أجل رسم معالم مستقبلنا في هذا النظام كون الشباب هم طليعة ثورة ١٩ تموز، لذلك علينا إكمال الطريق الذي بدأناه وتحقيق أهدافنا التي قدنا الثورة لأجلها وهي بناء نظام شبابي في شمال سوريا وتنظيم الشبيبة وتقوية إرادتهم ليكونوا قادرين على إدارة أنفسهم وتمثيل ذاتهم في جميع المؤسسات.
ولكي لا نقع في الخطأ الذي وقعت فيه شبيبة بلدان شرق الأوسط في ظل مرحلة الربيع العربي ألا وهي إبعادهم عن المشاركة السياسية والإدارية بعد قيادتهم للثورات، نحن شباب شمال سوريا سوف نبني تنظيمنا الخاص والشبه مستقل ضمن جميع المؤسسات الإدارية ضمن النظام الفيدرالي.
٣- باعتباركم عضواً شاباً وممثلاً عن الشبيبة، كيف تتدبرون أموركم فيما يخص القرارات المتعلقة بالشبيبة؟ وكيف تحافظون على خصوصية الشباب ضمن هيئات المجلس التأسيسي للاتحاد الفيدرالي الديمقراطي لشمال سوريا؟
بخصوص تمثيل الشباب في النظام الفيدرالي، نحن نمثّل أنفسنا في المجلس التأسيسي والهيئة التنفيذية، وشاركنا في لجنة صياغة العقد الاجتماعي وفي مرحلة كتابة العقد الاجتماعي، كما وضعنا البنود خاصة المتعلقة بنا كشبيبة وأهم هذه البنود هي الاعتماد على الدور الطليعي والريادي لشباب، حيث يحق للشبيبة تمثيل أنفسهم في جميع مؤسسات النظام الفيدرالي وبند آخر يقر بحق الشباب بتنظيم نفسهم بشكل خاص وشبه مستقل بشرط ألا يتعارض مع شروط المذكورة في العقد الاجتماعي من ناحية العمر وألا يقل عمر الناخب والمترشح لجميع مؤسسات النظام الفيدرالي عن ثمانية عشرة عاماً، بهذه البنود استطعنا ضمان حقوقنا في العقد الاجتماعي للنظام الفدرالي الديمقراطي لشمال سوريا.
٤- كيف يكون شكل التعاون بين شبيبة المكونات المختلفة في الفيدرالية الديمقراطية؟
شبيبة جميع المكونات نظموا أنفسهم في منظومة شباب شمال سوريا التي تضم جميع المنظمات الشبابية في شمال سوريا من (كرد، عرب، سريان، أرمن والإيزيديين) يتناقشون فيما بينهم بخصوص جميع القرارات المتعلقة بالشبيبة بغية الوصول إلى رؤى موحدة بخصوص مستقبل الشباب في شمال سوريا، وهناك خطط مستقبلية من أجل تطوير هذا العمل وتوسيعه ليضم جميع المناطق والمحافظات السورية.
٥- هل يمكن القول إن الشبيبة تلعب دورها على أكمل وجه في هذا النظام الديمقراطي؟
نحن مازلنا بصدد بناء النظام الفدرالي ونحاول تشكيل أرضية وأساس كي تقوم الشبيبة بعدها بتنظيم نفسها حسب القوانين والقرارات الصادرة من العقد الاجتماعي لنظام الفيدرالي الديمقراطي عن طريق هيئاتها ومؤسساتها التي تقوم بتنظيم الفئة الشابة وتقوية مهاراتهم وبناء نظامهم الاقتصادي أي يمكننا القول أن هذه المرحلة هي مرحلة ضمان الحقوق في نظام الفيدرالي.
٦- ماهي أهم المعوقات التي تعترضكم كفئة شابة في نظام يتسم باحتواء مكونات مختلفة؟
أبرز المعوقات التي تعترض طريقنا تكمن في صعوبة تقبل الفئة الرجعية للشبيبة أي كبار السن، فما زالوا يستصغرون طاقات الشباب ويحاولون استغلال هذه الطاقات لخدمتهم، لذا لا خيار أمامنا سوى النضال ضد جميع هذه الأساليب للتخلص من هذه الذهنية والارتقاء بهذه الفئة إلى مستوى أكثر ديمقراطية ونقبلاً.
٧- هل لكم من مشاريع مستقبلية فيما يخص تنظيم شبيبة شمال سوريا؟
نعم، نحن الآن بصدد بناء منظومة شبابية في شمال سوريا تكون جامعةً لجميع الحركات والمنظمات الشبابية من جميع المكونات في شمال سوريا، حيث ستكون منظومتنا هذه مركزاً للقرار المتعلق بالشبيبة ومركزاً لرسم السياسات الشبابية في شمال سوريا، لذا نحن نحضر الأرضية لتشكيلها وسيتم الإعلان عنها في المرحلة المقبلة، هذا إلى جانب العديد من المشاريع الهادفة إلى تطوير نشاطات الشباب من ناحية الرياضة، الثقافة، السياسة وبناء نظام اقتصادي خاص بشباب. وعليه فإننا نعمل بكل إمكاناتنا وطاقاتنا من أجل تطوير هذه النشاطات.
٨- كلمة تودون توجيهها عبر صحيفتنا للشبيبة؟
نتوجه بنداء لشباب شمال سوريا بدعم ومساندة المشروع الفيدرالي الديمقراطي كونه المشروع الأمثل من أجل حل الأزمة السورية وللتخلص من جميع المشاكل والقضايا العالقة التي يعاني منها مجتمعنا، وهذا المشروع هو ضامن لحقوق كل فئات المجتمع وخاص فئة الشباب والمرأة، لذا يجب أن نشارك بكل طاقاتنا من أجل رسم معالم مستقبلنا ضمن النظام الفيدرالي لديمقراطي لشمال سوريا.

... تتمة ...أوجلان ميلاد التمرّد والنضال

في منطقة سهلية تابعة لولاية «رها» مهد إبراهيم الخليل، تقوم قرية «أمارا» على رابية خضراء، تضم بساتيناً لأشجار الفستق، هناك نشأت عائلة فلاحة ذات جذور أصيلة، في كنفها نما وترعرع صبي قال عنه إمام جامع القرية إنه إن يقي هكذا فإنه سيطير، وقد قصد الإمامُ بقوله ذاك حنكةَ الصبي وذكاءه كان هذا الصبي عبدالله أوجلان، ابن عويش وعمر أوجلان اللذين كانا متناقضين في الطباع والأسلوب، فعويش الأم الجبارة ذات الأسلوب القوي وعمر الأب الحنون صاحب الأسلوب المرن، لم يدخل يوماً في عراك أو حتى تراشق كلامي مع أولاده، على عكس عويش التي لم تكف يوماً عن تحريض أبنائها وعبدالله منهم على وجه الخصوص بردّ الصاع صاعين على أولاد القرية وقتما كانوا يضربونه.
في منطقة رها المتميزة بطابع التنوع المكوّناتي، من كُرد وترك وسريان. وقرية أمارا خصوصاً، بنى عبدالله علاقات وثيقة مع أطفال ونساء جميع المكونات، ما كان يثير امتعاض والدته عويش التي ضغطت عليه ليتعّد عن هذا الأمر والاكتفاء فقط بالتعامل مع أقرانه الكرد، وطلبت منه مراراً ألا يسمح لهم بأن يكونوا أعلى مرتبةً منه في أي شيء كان، فعويش لم تكن ترضى أن يعلوها أحد مرتبة في أي شيء، فكيف لا والأمر متعلق بابنٍ لها يتعامل مع غرباء ويتلقى أحياناً الضرب من أطفال القرية، وعبدالله ابنها لطالما تمرد على خصوصيات شخصيتها وتراشق معها في الكلام محاولاً تغيير طباعها.
أوجلان منذ صغره تمرّد على سلطة أمه ومجتمعه، ومنها استمد قوته في التمرد على مفهوم الدولة في شخص الدولة التركية التي سيّرت على الكرد سياسة الصهر الثقافي لدرجة أنه قال: «كنت أخجل من نفسي عندما أقول بأني كردي، وكنت أقول: هذه الكردية ستجلب لي بلاءً كبيراً، ومن جهةً أخرى كنت أقول: إنني إذا ما تنكرت لها فهذا معيب جداً، إذن ما معنى أن أكون كردياً ولا أصنع شيئاً عن تحريض أبنائها وعبدالله منهم على وجه الخصوص بردّ الصاع صاعين على أولاد القرية وقتما كانوا يضربونه.
في منطقة رها المتميزة بطابع التنوع المكوّناتي، من كُرد وترك وسريان. وقرية أمارا خصوصاً، بنى عبدالله علاقات وثيقة مع أطفال ونساء جميع المكونات، ما كان يثير امتعاض والدته عويش التي ضغطت عليه ليتعّد عن هذا الأمر والاكتفاء فقط بالتعامل مع أقرانه الكرد، وطلبت منه مراراً ألا يسمح لهم بأن يكونوا أعلى مرتبةً منه في أي شيء كان، فعويش لم تكن ترضى أن يعلوها أحد مرتبة في أي شيء، فكيف لا والأمر متعلق بابنٍ لها يتعامل مع غرباء ويتلقى أحياناً الضرب من أطفال القرية، وعبدالله ابنها لطالما تمرد على خصوصيات شخصيتها وتراشق معها في الكلام محاولاً تغيير طباعها.
أوجلان منذ صغره تمرّد على سلطة أمه ومجتمعه، ومنها استمد قوته في التمرد على مفهوم الدولة في شخص الدولة التركية التي سيّرت على الكرد سياسة الصهر الثقافي لدرجة أنه قال: «كنت أخجل من نفسي عندما أقول بأني كردي، وكنت أقول: هذه الكردية ستجلب لي بلاءً كبيراً، ومن جهةً أخرى كنت أقول: إنني إذا ما تنكرت لها فهذا معيب جداً، إذن ما معنى أن أكون كردياً ولا أصنع شيئاً لكردیتي». فانطلق أوجلان من هذه الأقوال إلى النضال وأسس الحركة التحررية الكردستانية والبدء بحراك ثوري لحل القضية الكردية بشكل عادل، فالتفت حوله الملايين ليكون قائدهم ومفكراً داعي إلى التحرر نتيجة ما قدمه من أعمال ونتاجات في خدمة قضيته الكردية وقضايا الشرق الأوسط ككل وقضايا الأسلوب وبناء الشخصية التي تهم كل شخص في العالم، هذه الجماهير المليونية تقوم في مختلف بقاع العالم بنشاطات لإطلاق سراحه من سجنه في جزيرة إيمرالي منذ ١٨ عام، وتحتفل معه بميلاده في كل عام، وذلك بزراعة الأشجار بعدما أوصى هو بذلك.

... تتمة ...الإيزيديون الذين عانوا من الإبادة الجماعية يفرّون من جديد، ولكن هذه المرة ليس من داعش

على مفترق طرق استراتيجي بين سوريا وتركيا والعراق، أصبح قلب الإيزيدي التقليدي نقطة مضيئة للمنافسات السياسية الكردية، مدفوعاً بالمصالح المتنافسة الأوسع لتركيا وإيران والحكومة العراقية في بغداد.
وقال خلف بحري، وهو شيخٌ ديني يزيدي، قبل أن يؤدون طقوس الدفن للشاب، الذي نُقلت جثته إلى مقبرة على الجبل: «نشعر وكأننا لعبة في أيدي السياسيين».
وأضاف:»إن الإيزيديين جُرحوا ولايزالون ينزفون». لا تزال أخواتنا وبناتنا وزوجاتنا في أيدي الدولة الإسلامية، ولكن هذا الآن «.
تجدر الإشارة الى أن المقاتلين الإيزيديين ينتمون إلى وحدات المقاومة سنجار ، وهي قوة محلية تابعة للجيش العسكري لحزب العمال الكردستاني PKK، وهي جماعة انفصالية من تركيا المجاورة. وكانت الولايات المتحدة تقدم السلاح لائتلاف من القوات على الحدود في سوريا بقيادة حزب آخر تابع لحزب العمال الكردستاني PKK . وقام بعض المقاتلين مع المجموعة الإيزيدية بحمل بنادق من طراز إم ١٦ الصنع. وقالوا إن الأسلحة النارية تم أخذها من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية أو تم شراؤها من السوق السوداء. على الجانب الآخر من المواجهة كانت بشمركة روج آفا، معظمها من الأكراد السوريين تحت قيادة حكومة إقليم كردستان، والتي يدعمها التحالف بقيادة الولايات المتحدة أيضا في معركتها ضد الدولة الإسلامية. هربوا إلى العراق في بداية الحرب الأهلية في سوريا ومنعوا من العودة إلى ديارهم. ويتهم الجانبان الآخر بإطلاق النار أولا. وقد طلب الرئيس الكردستاني مسعود بارزاني مراراً من حزب العمال الكردستاني PKK مغادرة العراق. لكن العديد من الإيزيديين يدينون لهم بإنقاذهم عندما تخلت عنهم قوات البشمركة المكلفة بحمايتهم من مواقعهم مع قتال ضئيل خلال هجوم الدولة الإسلامية في عام ٢٠١٤.
و يلجأ عشرات الألوف من الإيزيديين إلى جبل سنجار وأصبحوا محاصرين هناك. أولئك الذين لم يصبحوا في نهاية المطاف أسرى الدولة الإسلامية أو قتلوا وألقوا في واحدة من العشرات من المقابر الجماعية التي تحيط الجبل.
وقد أثارت محنة الذين علقوا على الجبل وأحاطوا بالمسلحين أول عملية قصف جوي في العراق من قبل التحالف بقيادة الولايات المتحدة ضد مقاتلي الدولة الاسلامية. لكن حزب العمال الكردستاني PKK والمساهمة السورية حاربتا لفتح طريق بري للسماح للإيزيديين بالهرب سيراً على الأقدام.
ومنذ ذلك الحين، قام حزب العمال الكردستاني بوضع جذوره، وفتح المدارس وتدريب المقاتلين الإيزيديين. وصورُ عبد الله أوجلان، «مسؤول المجموعة»، هي في كل مكان في المنطقة. كمزار على الجبل، مضيئةً ليلاً، لأكثر من ٢٠٠ مقاتل من حزب العمال الكردستاني والفصائل المتحالفة الذين لقوا مصرعهم في القتال هنا.
بالنسبة لحكومة كردستان الشبه المستقلة في شمال العراق، سنجار هو جزء لا يتجزأ من أراضيها، وتعارض الحكومة العراقية هذا الادّعاء. العديد من الإيزيديين يعتبرون أنفسهم عراقيين كرد.
وبعد استعادة القوات الكردية المدينة قبل عام ونصف، قال بارزاني في خطاب انتصاري من الجبل :إن العلمَ الكردي سيكون الوحيد الذي يرفرف هناك. ومنذ ذلك الحين، وسّع حزبه نفوذه، لكن حزب العمال الكردستاني PKK ظل قائماً.
وقال بحري، وهو شيخ يزيدي، في الجنازة، الذي ينسجم مع قوات الإيزيديين في حزب العمال الكردستاني: «نحن معرّضون للخطر وفي وضع ضعيف، ومن يقدم لنا قطعة من الخبز أو منزلاً أو سلاحاً سنتقبله «.
وتابع قوله :«لقد باع قادتنا أنفسهم من أجل المال». «لقد تم خيانتنا».
وبينما يتنافس الجانبان المتنافسان على النفوذ، انضم أيضاً آلاف من الإيزيديين الذين حملوا السلاح ضد تنظيم الدولة الإسلامية إلى البيشمركة.
«حيدر ششو»، الذي يرأس قوة من المقاتلين الأيزيدية، ودمج ١٠٠٠ منهم في صفوف البيشمركة وقال ششو: إنه قرر دمج قواته مع البيشمركة لأنه «الباب الوحيد المفتوح « وقال :إنه اعتقل في عام ٢٠١٥ في ما وصفه بأنه محاولة «للضغط عليه».
قال لحزب الحاكم في المنطقة الإقليمية الكردية :»نعم، لقد تعرضنا للخيانة من قبلهم. نعم، لقد تم التخلي عنا «. وأضاف : «لكننا كرد».
ونوه أنه يتعين على التحالف بقيادة الولايات المتحدة «تحمل المسؤولية» وتوحيد الإيزيديين، مطالباً القواتِ الدولية بحمايتهم. وندب قائلاً : «لا أحد يمثل الإيزيديين».
أدت الاشتباكاتُ في الأسابيع الأخيرة إلى إرسال آلاف الأسر الإيزيدية التي عادت إلى القرى إلى الفرار مرة أخرى، وبعضٌ منهم عاد إلى الجبل الذي وفر لهم ملاذاً في عام ٢٠١٤.
قالت «كوري ميتشكا»، التي كانت تخيّم مع ٢٠ من أفراد عشيرتها : «كنا بائسين ؛ لقد كنا من الإبادة الجماعية « . وأضافت :»إننا لا نريد أن نكون جزءاً من هذا. نحن بحاجة إلى مساعدة «.
أبعد من الطريق، على المسار المتعرج الذي يقود فوق الجبل، شخص لديه رذاذ رسم كتب كلمات تحاكي مشاعر الكثيرين هنا: «الإيزيدية توحدنا، والأحزاب تفرقنا «.
وبعد يومين من الاشتباكات التي وقعت هذا الشهر، قامت البيشمركة، التي تجوب فوق الجرافات، بإنشاء حواجز ترابية كبيرة بين الجانبين، وقيد الجنود حركة المرور على طول الطريق. وكان الجانب الآخر يبني أيضا الدفاعات.
وقال اللواء «بهجت تيميس»، قائد البيشمركة : إن القتال بدأ عندما كان بيشمركة روج آفا في مهمة لقطع طرق التهريب. وأضاف : إن المقاتلين كانوا يشكلون قاعدة على حافة قرية خانا صور عندما كانوا محاصرين، ثم تم إطلاق النار على التعزيزات التي أرسلت.
وقال حزب العمال الكردستاني: PKK إن المعارك بدأت بعد مقتل اثنين من مقاتليها بينما كانا يحاولان منع قافلة البيشمركة. توفي خمسة إيزيديين في تلك الاشتباكات، وفقألقادةحزب العمال الكردستاني PKK والإيزيديين. وقال ششو و قادة قوات حزب العمال الكردستاني: إن قرار نشر قوة أجنبية - معظمهم من بشمركة روج آفا- كان استفزازاً متعمداً وتدعي حكومة كردستان أنها تستطيع نشر قوات في أراضيها كما تريد. ويتطلب تجنب الحواجز بين الجانبين التنقل في المسارات الترابية عبد سفح الجبل. من ناحية أخرى، أقام المقاتلون الإيزيديون مواقع هاون جديدة. ولكن بدلاً من الإشارة إلى مقاتلي الدولة الإسلامية، كانوا يحصرون الزاوية نحو البيشمركة.
وقال «زردشت شينغالي» :»أولاً، سنحاول حل هذه المشكلة من خلال الحوار، لكن إذا لم يستجيبوا ، سنحاربهم لأن هذه هي إرادة الشعب».
قاتل بيلغ من العمر ٣٠ عاماً مع المجموعة. أضاف :»إنهم يلهوننا عن محاربة تنظيم الدولة الاسلامية».
وقال : إن المعارضين ليسوا بيشمركة حقيقية بل «بلطجية».
وأكد : «إننا نعتبر سنجار جزءاً من كردستان وليس لدينا مشكلة مع البيشمركة». وأضاف : «لكن هؤلاء الأشخاص هم عصابات يعملون على أطماع تركيا».
وتعتبر تركيا حزب العمال الكردستاني جماعة إرهابية، وقالت إنها لن تسمح لسنجار بأن تصبح «قندیل جديدة» في إشارة إلى سلسلة جبال شمال العراق التي أصبحت مخبأ لقوات حزب العمال الكردستاني بشن هجمات ضد الدولة التركية.
ويقول آخرون إن وحدات المقاومة سنجار تتأثر أيضاً بالقوى الخارجية، من خلال علاقتها الوثيقة مع حزب العمال الكردستاني وروابط لقوات الحشد الشعبية للحكومة العراقية التي تهيمن عليها الميليشيات المدعومة من إيران.
وأضاف «لن نقبل بأطماع تركية أو أطماع ايرانية.
وقال «ماهاما خليل» عمدة سنجار الذي ينتمي إلى نفس حزب رئيس كردستان :»إن تركيا وإيران تحاولان سحب سنجار إلى صراع إقليمي ولن تقبل سنجارُ ذلك «. وأضاف : إن حزب العمال الكردستاني PKK يجب أن يغادر.
ولكن بالنسبة للحكومة العراقية، فإن وجود حزب العمال الكردستاني PKK في سنجار يوفر قوة مقابلة للحزب الحاكم في كردستان، وقال المقاتلون الايزيديون : إن بغداد دفعت رواتبهم حتى أواخر العام الماضي.
ويصر القادة مع وحدات مقاومة سنجار على أنهم مستقلون ويتلقون الدعم من مجتمعهم فقط. ومع ذلك، فإن الحد التي تميزها عن حزب العمال الكردستاني غير واضحة، و أن الكرد الأتراك والإيرانيين هم بين صفوفهم.
وقال رجل إيراني كردي يبلغ من العمر ٣٥ عاما يدير نقطة تفتيش إنه نقل من الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني PKK إلى القوة الإيزيدية قبل نحو ١٥ شهرا. وأردف مقاتل عمره ١٧ عاما مع المجموعة إنه من إيران.
وقال «عكيد سيفيان»، وهو قائد الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني PKK في سنجار: إن بعض المقاتلين أدمجوا في صفوف الإيزيديين لهدف «التدريب والتعليم». وأضاف :إن حزب العمال الكردستاني PKK مستعد للمغادرة عندما لم تعد هناك حاجةٌ إليه، لكن الإيزيديين ما زالوا بحاجة إلى الحماية.
وبينما يستمر الاقتتال الداخلي، لم يبذل سوى القليل لإعادة بناء سنجار - ويقول مسؤولون كرد: إنهم لا يستطيعون البدء حتى مغادر حزب العمال الكردستاني PKK - ولا تزال المناطق المجاورة تحت سيطرة الدولة الإسلامية.
وقال جميل خلف من الجبل، إنه كان متعباً من جميع الأطراف ،»إننا نلومهم جميعا». «لا يهتمون بأي شخص آخر. لماذا يقاتلون بعضهم بعضا عندما يجب عليهم تحرير قرانا؟ «
كانت عائلته تعيش في خيمة على الجبل لمدة سنتين لأن قريته، تل زُرير، لا تزال تحت سيطرة الدولة الإسلامية. توفي اثنان من أطفاله عندما اشتعلت النار في خيمة العائلة، وتشوه وجه زوجته وذراعها من نديات الحروق. وقتل زوج شقيقتها عندما تقدم المسلحون على القرية.
وقال: «إننا لا نريد أن يقاتل هؤلاء الناس على أرضنا».
وأضاف :»لكننا لا نملك قوة. لا مفر منه «.

...تتمة ...اردوغان وعلاقتهُ مع حلفائهِ فِي حلفِ الناتو ... إلى أين؟

مديرُ المخابراتِ الألماني (برونو طال رش) المزيد من الملح على جرحِ العلاقاتِ المتلهبِ بين بلاده وتركيا عندما تجاوز خطوطاً حمراءَ بقوله:" أنه غير مقتنعٍ بأن الداعيةَ غولن يقف وراء المحاولة الانقلابية، وعلينا توقع هجومٍ جديد من الرئيس اردوغان على ألمانيا" يستخدم فيها اتهاماته لها بالنازية، لأن هذا يشكك في شرعية اجراءاته الانتقامية التي تمثلت في اعتقال ٤١ الفاً، وطردَ مئةَ ألف آخرين من وظائفهم، بينهم مدرسونَ وقُضاةَ وضباطُ جيش، بحجةِ تورطهم أو تعاطفهم مع الانقلابِ. هناكَ خمسةُ ملايين تركيّ يعيشونَ في أوروبا، ويحمل معظمهم جنسيتها، والِيمين الأوروبي المتطرف يستغلُ هذه الحملاتُ من قبلِ الرئيس اردوغان للمطالبةِ بالرد بطرد هؤلاء، أو تجريدِ معظمهم من جنسيته. ولكن يبدو أن الرئيس اردوغان غيرُ مهتمٍ بهذهِ التهديدات، لاعتقادهِ بأن تصعيد التوتر مع أوروبا يمكن أن يحرك النعرة التركية القومية، ويدفعُ هؤلاء للتصويتِ لصالح التعديلاتِ الدستوريةِ التي يتطلعُ إليها. الرئيس اردوغان يقول:" أنهُ يريدُ نظاماً رئاسياً على غرارِ النظامين الأمريكي والفرنسي، يحقق الاستقرار للبلاد، ولكن الأوروبيين يشككون في نواياه ويقولون:" إن النظام الجمهوري الذي يسعى إليه، لا هذا ولا ذاك.الأوروبيون باردون وليسوا انفعاليين مثل جيرانهم الأتراك، ولذلك تتسمُ ردودهم بالهدوء، ولكنهُ الهدوءُ الذي قد يسبقُ العواصف، فقد بدأوا بتجميد مفاوضات انضمام تركيا لعضوية الاتحاد الأوروبي، وتحذير سياحهم من قضاء عطلاتٍ في تركيا لأنها غير آمنة، ومن المتوقع أن يتأثر سلباً معدلُ التبادلِ التجاريّ بين أوروبا وتركيا، ويصل إلى حوالي ٥٥ مليار دولار (٣٦ مليار دولار منها مع المانيا وحدها فقط).
بن علي يلدريم رئيسُ الوزراءِ التركي، وحليفُ اردوغان الأوثق، قال قبل ثلاثة أيام:" لا اعترف أن قطع العلاقات مع أوروبا سيضر تركيا لكنه سيضر أوروبا بخمسةً او ستة أمثال".
لا نعتقد أن يلدريم مصيبٌ في كلامه، فاعترافهُ هذا ربما يكون مقبولاً في زمنٍ كانت علاقاتُ تركيا مزدهرةً مع جميع جيرانها، ونسبة النمو فيها تصل إلى ١٠ بالمئة سنوياً، ولكن تركيا تواجه أزمةً اقتصاديةً طاحنةً هذه الأيام. الخسارةُ ستكونُ أكبرَ لتركيا والرئيس اردوغان لو خسر أوروبا، دون أن يكسبَ الاستقاء الرئاسي، وهذا شيءٌ غيرُ مستبعد، وستكون الكارثة مزدوجة في هذه الحالة.

... تتمة ...أردوغان يُهاجمُ ألمانيا ... إلى أين؟

Gulê Algunerhan…

Îlona 2014'an, çeteyên hov ên DAIŞ'ê bi çekên giran ên li Mûsilê bi dest xistibûn berê xwe dan Kobanê. Jixwe li vir hewce nake ku ez li ser lehengiya keç û xortên kurd û destana wan a efsûnî rawestim. Ji ber ku çi qas bêjim û binivîsînim wê heqê wê berxwedana nav û dengê kurdan li dinê belav kir kêm bimîne. Li ser gelek hat nivîsandin, fîlm û belgefîlm hatin çêkirin û hîna jî tên çêkirin… Di wê dema şerê man û nemanê de serokwezîrê demê yê tirk Erdogan derket pêşberî milyonan û got "Kobanê piştî hefteyekê dikeve, Kobanê ha ket, ha wê bikeve…" Werin em hinek binêrin ka piştî vê gotina Erdogan ku bêrsa gelê kurd rakir çi qewimî: Kobanêya bi têkoşîna xwe bû bajarê şehîd û rûmetê çong dananî. Bi xêr, têkoşîn, ked, xwîn û xwêdana şervanên azadiyê û gelê kurd, Kobanê li ser piyan ma û 25'ê çileya 2015'an rizgar bû. Piştî rizgarkirina Kobanê hema bibêjin tevahî şêniyên wê qor bi qor hatin û bajêr ji nû ve şên ûava kirin. Yanî Kobanê bû kulek û di dilê Erdogan de ma!
Kembera Erebî rabû
Piştî rizgarkirina Kobanê, Şervanan berê xwe dan Girê Spî (Til Ebyed) ku bibû yek ji baregehên navendî yê çeteyên DAIŞ'ê. Ji ber ku Girê spî li hemberî deriyê sînor ê kaniya Xezalan (Akçakale) e, dewleta Tirk çeteyên xwe li wir xwedî dikir û tevahî pêdîviyên wan li wir dianî çîh. Girê Spî ji bo Erdogan û çeteyên DAIŞ'ê bibû rêka bêhn û nefesê. Lê belê Şervanan ji hêla Kobanê û Cizîrê di binn navê operasyona Rûbar Qamişlo de operasyona rizgarkirina Girê Spî dan destpêkirin, bajêr di 15'ê hezîrana 2015'an de rizgarkirin û bêhn li Erdogan çikandin. Bi rizgarkirina Girê Spî re ne Kembera Erebî ne jî kembera Erdogan ma, kantona Kobanê û Cizîrê gihîştin hev. Ev jî bû derd û kula ser dilê Erdogan… YPG/YPJ'ê bi têkoşîna dijwar mohra xwe li serkeftinên mezin dan, vê yekê jî hişt ku li Sûriyeya dî nav tarîtî û êgir de kurd bibin hêvî û ronahî. Lewma hemû pêkhateyên herêmê xwe bi şoreşa Rojava ve girtin û di riya demokratîkbûna Sûrî de jî gavên girîng avêtin. Damezrandina MSD (Meclisa Demokratîk a Sûriyeyê) jî mînaka vê ye. Jixwe paşê hewcehî bi hêzeke hevbeş a parastinê hat dîtin û di 10'ê cotmeha 2015'an de Hêzên Sûriya Demokratîk (HSD) bi 13 koman, bi awayekî fermî damezrandina xwe li Hesekê ragihand.
"Pêngava Xezeba Xabûrê
Hêzên HSD'ê di 16'ê sibata 2016'an de bi navê xezaba Xabûrê dest bi pêngava rizgarkirina Şedadê kir ku li ser sînorê Iraq û Sûrî ye. Şedad a ku xwedî cîhekî stratejîk e jî di demeke kin de hat rizgarkirin û bi vî awayî riya pêywendiyên çeteyên li Iraq û Sûrî ji hev qut bûn. Di pêngavê de ku heta 22'ê sibatê dewam kir, tevî nava Şedadê û bajaroka El Erîşê qadeke ji 1400 km hat rizgarkirin… Piştî ku çeteyên DAIŞ'ê li Başûrê Hesekê û Şedadê derbên giran xwarin li Girê Spî sîvîl kirin hedef û bi dehan sîvîl kuştin. Di nava kesên kuştî de bebekên bi navê Êlîn û Cûdî jî hebûn. Şervanên HSD'ê ji bo tolhilana wan sîvîlan jî 2 milan ve operasyona Êlîn û Cûdî jî dan destpêkirin û gundê Mekmen rizgarkirin. Bi vê pêngavê re Başûr/Rojavayê Hesekê û Bakur/Rojhilatê Reqayê ji çeteyan hatin paqijkirin. Bi van pêngavên serkeftî re tevlîbûnên nava HSD'ê jî her ku çû zêde bû û hejmara komên di nava HSD'ê de gihîşt 32'yan.
Ji Rojavayê Feratê ber bi bajarê Ebû Leyla Minbicê ve HSD'ê di 24'ê gulana 2016'an de ji 3 milan ve operasyona rizgarkirina Bakurê Reqayê da destpêkirin. Paşê jî meclîsa leşkerî ya Minbicê ket nava tevgerê û di 1'ê hezîrana 2016'an de pêngava rizgarkirina Minbicê da destpêkirin. Minbic'a ku warê Ebû Leyla ye û li ber deriyê sînor yê Karkamişê ye piştî operasyona 2 mehan di 6'ê tebaxa 2016'an de hat rizgarkirin. Piştî rizgarkirina Minbicê Şervanên meclîsa leşkerî ya Minbicê bajêr radestî meclîsa gel a bajêr kirin û niha Minbic bi xwe xwe bi rêve dibe…
Ûûû operasyona mezin; Reqqa
Reqqa, navend û baregeha DAIŞ'ê û çavê her kesî lê ye…
Piştî rizgarkirina Minbicê, bi pêşengiya HSD'ê 6'ê mijdara 2016'an bi navê "pêngava xezeba Firatê" starta operasyona rizgarkirina Reqayê hat dayîn. Ev operasyon naşibe operasyonên din. Wer xûya bû ku jê re bêhnfirehî û sebir lazim e. Hem ji ber ku erdnîgariya hilweşîna sîstema kemalîst û erdoganîst bişikînin, dê gelek tişt biguherin. Na, eger ew aliyên 'na' yên xwe di ser parastina sîstemê re dimeşînin û dixwazin alternatîfa erdoganîzmê careke din bikin kemalîzm, divê em bizanin wê demê dê têkoşîneke din dest pê bike. Lê ji bo ew têkoşîna xurtir dest pê bike jî ewilîn gav hilweşîne erdoganîzmê ye. Piştî ku Erdogan nekare sîstema xwe pesend bike, dê li hemberî me du sîstemên nepesendkirî ango kemalîzm û erdoganîzm hebin. Ya rast, her du sîstemên nepesendkirî jî dê lawaz bin. Hikumran lawaz bin, guherîn di zûtirîn demê de pêk tê…

Kobanê neket, Erdogan ket!

Gulê Algunerhan…

Îlona 2014'an, çeteyên hov ên DAIŞ'ê bi çekên giran ên li Mûsilê bi dest xistibûn berê xwe dan Kobanê. Jixwe li vir hewce nake ku ez li ser lehengiya keç û xortên kurd û destana wan a efsûnî rawestim. Ji ber ku çi qas bêjim û binivîsînim wê heqê wê berxwedana nav û dengê kurdan li dinê belav kir kêm bimîne. Li ser gelek hat nivîsandin, fîlm û belgefîlm hatin çêkirin û hîna jî tên çêkirin… Di wê dema şerê man û nemanê de serokwezîrê demê yê tirk Erdogan derket pêşberî milyonan û got "Kobanê piştî hefteyekê dikeve, Kobanê ha ket, ha wê bikeve…" Werin em hinek binêrin ka piştî vê gotina Erdogan ku bêrsa gelê kurd rakir çi qewimî: Kobanêya bi têkoşîna xwe bû bajarê şehîd û rûmetê çong dananî. Bi xêr, têkoşîn, ked, xwîn û xwêdana şervanên azadiyê û gelê kurd, Kobanê li ser piyan ma û 25'ê çileya 2015'an rizgar bû. Piştî rizgarkirina Kobanê hema bibêjin tevahî şêniyên wê qor bi qor hatin û bajêr ji nû ve şên ûava kirin. Yanî Kobanê bû kulek û di dilê Erdogan de ma!
Kembera Erebî rabû
Piştî rizgarkirina Kobanê, Şervanan berê xwe dan Girê Spî (Til Ebyed) ku bibû yek ji baregehên navendî yê çeteyên DAIŞ'ê. Ji ber ku Girê spî li hemberî deriyê sînor ê kaniya Xezalan (Akçakale) e, dewleta Tirk çeteyên xwe li wir xwedî dikir û tevahî pêdîviyên wan li wir dianî çîh. Girê Spî ji bo Erdogan û çeteyên DAIŞ'ê bibû rêka bêhn û nefesê. Lê belê Şervanan ji hêla Kobanê û Cizîrê di binn navê operasyona Rûbar Qamişlo de operasyona rizgarkirina Girê Spî dan destpêkirin, bajêr di 15'ê hezîrana 2015'an de rizgarkirin û bêhn li Erdogan çikandin. Bi rizgarkirina Girê Spî re ne Kembera Erebî ne jî kembera Erdogan ma, kantona Kobanê û Cizîrê gihîştin hev. Ev jî bû derd û kula ser dilê Erdogan… YPG/YPJ'ê bi têkoşîna dijwar mohra xwe li serkeftinên mezin dan, vê yekê jî hişt ku li Sûriyeya dî nav tarîtî û êgir de kurd bibin hêvî û ronahî. Lewma hemû pêkhateyên herêmê xwe bi şoreşa Rojava ve girtin û di riya demokratîkbûna Sûrî de jî gavên girîng avêtin. Damezrandina MSD (Meclisa Demokratîk a Sûriyeyê) jî mînaka vê ye. Jixwe paşê hewcehî bi hêzeke hevbeş a parastinê hat dîtin û di 10'ê cotmeha 2015'an de Hêzên Sûriya Demokratîk (HSD) bi 13 koman, bi awayekî fermî damezrandina xwe li Hesekê ragihand.
"Pêngava Xezeba Xabûrê
Hêzên HSD'ê di 16'ê sibata 2016'an de bi navê xezaba Xabûrê dest bi pêngava rizgarkirina Şedadê kir ku li ser sînorê Iraq û Sûrî ye. Şedad a ku xwedî cîhekî stratejîk e jî di demeke kin de hat rizgarkirin û bi vî awayî riya pêywendiyên çeteyên li Iraq û Sûrî ji hev qut bûn. Di pêngavê de ku heta 22'ê sibatê dewam kir, tevî nava Şedadê û bajaroka El Erîşê qadeke ji 1400 km hat rizgarkirin… Piştî ku çeteyên DAIŞ'ê li Başûrê Hesekê û Şedadê derbên giran xwarin li Girê Spî sîvîl kirin hedef û bi dehan sîvîl kuştin. Di nava kesên kuştî de bebekên bi navê Êlîn û Cûdî jî hebûn. Şervanên HSD'ê ji bo tolhilana wan sîvîlan jî 2 milan ve operasyona Êlîn û Cûdî jî dan destpêkirin û gundê Mekmen rizgarkirin. Bi vê pêngavê re Başûr/Rojavayê Hesekê û Bakur/Rojhilat

الاتحاد الديمقراطي
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
العدد (١٧٢) ٣ نيسان ٢٠١٧

أوغلو: نحن مع وحدة العراق

بعدَ أن تمت الموافقة على رفع علمِ إقليمِ كردستان إلى جانب العلم العراقي في مدينة كركوك، أبدت تركيا قلقها على لسان اردوغان واصفاً الخطوةَ بأنها تجاوزٌ للدستور التركيّ.

ولكنّ تبدو الغايةُ ويبدو القصدُ من وراءِ هذا القلق، هو عدمُ القبولِ أو الرفض، وليس حرصاً على الدستور العراقي. وبدا ذلك جلياً في قولِ وزيرِ الخارجيةِ التركيّ حيثُ انتقدت تركيا الأربعاء ٢٩/ آذار /مارس/ ٢٠١٧، قرار مجلس محافظة كركوك برفع علم إقليم كردستان إلى جانب العلم العراقيّ على المباني الحكوميّة، محذرةً من الاجراءات "أحادية الجانب" وسياسة فرض الأمر الواقع.

وقالَ وزيرُ الخارجيةِ التركيةِ مولود تشاوش أوغلو لقنواتٍ تركيةٍ تابعةٍ للحزبِ الحاكم:" برأينا التصويتَ الذي تم في مجلس المحافظة غير صائب".

وأضاف اوغلو "ليسَ من الصوابِ أولاً تغييرُ التركيبةِ الاثنيةِ لهذهِ المنطقة"، مضيفاً أن "فرض الأمر الواقع" و"الاجراءات الاحادية الجانب" وسائل لا جدوى منها.

وشددَ وزيرُ الخارجيةِ التركي، "نحنُ نؤيدُ وحدة أراضي العراق".

ولم يذكر تشاويش اوغلو "كلمة علم إقليم كردستان" في تصريحه.

وكان مجلس محافظة كركوك صوَّتَ خلال جلسةِ عقدها، يوم الثلاثاء (٢٨ آذار ٢٠١٧)، على رفع علم إقليم كردستان إلى جانب العلم العراقي في المحافظة.

وفي وقتٍ رفضَ نوابٌ عرب وتركمان القرار، وعدوهُ غيرَ دستوريّ كونَ كركوك محافظة غير منضوية تحت سلطةِ إقليم كردستان، وهي ضمن المناطق المتنازع عليها.

من جانبهم اعتبرَ نوابٌ كرد أن التصويت على القرار "خطوة ايجابية" لتطبيق المادة ١٤٠ من الدستور العراقي.

اردوغان وعلاقتهُ مع حلفائهِ في حلفِ الناتو ... إلى أين؟

تهوّرُ الرئيس التركيّ اردوغان، وسياستهُ المعاديةُ للشعبِ الكرديّ واستمرارهُ في سياسةِ قمعِ الحريات في بلاده، كلُّ هذهِ الخطوات اللامسؤولة على صعيدِ السياسةِ التركية أدت إلى تصاعدِ المواجهاتِ السياسيةِ والكلاميةِ بين الرئيسِ اردوغان وحلفائهِ في حلفِ الناتو. التهديداتُ بورقةِ اللاجئين تعودُ مجدداً.. و"المعايرةُ" بالفاشيةِ والنازيةِ تشتد.

هل يستطيع اردوغان خسارةَ الاستقناء وأوروبا معاً؟ لا شيء مستبعد...

مسلسلُ الخلافاتِ التركيةِ الأوروبيةِ مستمرٌ ومتصاعدٌ ويزدادُ التوتّرُ بشكلٍ مشارعٍ بين الرئيسِ رجب طيب اردوغان وجيرانهِ وشركائهِ الأوروبيين الذين تجمعهم به، وتجمعه بهم، مظلّةُ العضويةِ في حلفِ الناتو.

فعاد الرئيس التركي إلى تهديدِ العواصمِ الأوروبيةِ بأنها لن تعرفَ الأمنَ إذا ما استمرت في عدائها لبلاده، وهدّدَ مرةً أخرى بفتحِ الحدودِ أمامَ المهاجرين الراغبين في التوجهِ إلى أوروبا، وبمعدلِ ثلاثين ألف مهاجرٍ شهرياً.

الأوروبيون والألمان منهم على وجهِ الخصوص يشعرونَ بحساسيةٍ خاصةٍ تجاه الاتهامات التي تتذكرهم بالنازيةِ، أو الفاشيةِ، أو الاثنين معاً، ولأن الرئيس اردوغان يُدركُ هذه الحقيقة فإنهُ اسرفَ في استخدامها في الفترة الأخيرة في ذروة غضبهِ من جراء منع المانيا وهولندا لوزرائهِ من مخاطبةِ جموعٍ تركيةٍ في إطارِ حملتهِ لدعمِ الاستفتاء الذي سيجري يوم ١٦ نيسان (ابريل) المقبل، ويوسع صلاحياته الرئاسية.

منظرُ استدعاءِ سفراءِ تركيا للاحتجاجِ بات مألوفاً في العواصمِ الأوروبية، وذهبت المانيا إلى ما هو ابعد من ذلك يوم ٢٨/ مارس/ آذار/٢٠١٧ عندما فتحت تحقيقاً في مزاعمِ تقول:" إن عملاء أتراك يتجسسون على أنصارِ الداعيةِ التركيّ فتح الله غولن الذي تتهمه انقرة بالوقوف وراءَ محاولةِ انقلابٍ في تموز (يوليو) الماضي".

مديرُ المخابراتِ الألمانيِ (برونو طال رش) المزيد من الملح على جرحِ العلاقاتِ المنتهبِ بين بلاده وتركيا عندما تجاوز خطوطاً حمراءَ بقوله:" أنه غير مقتنع بأن الداعية غولن يقف وراء المحاولةِ الانقلابية، وعلينا توقع هجوم جديد من الرئيس اردوغان على المانيا" يستخدم فيها اتهاماته لها بالنازية، لأن هذا يشكك في شرعية اجراءاته الانتقامية التي تمثلت في اعتقال ٤١ ألفاً، وطردِ مئة ألف آخرين من وظائفهم، بينهم مدرسونَ وقُضاةُ وضباطُ جيش، بحجةِ تورطهم أو تعاطفهم مع الانقلاب.

هناكَ خمسةُ ملايين تركيّ يعيشونَ في أوروبا، ويحملُ معظمهم جنسيتها، واليمين الأوروبي المتطرف يستغلُ هذهِ الحملاتُ من قِبلِ الرئيس اردوغان للمطالبةِ بالرد بطردِ هؤلاء، أو تجريدِ معظمهم من جنسيته. ولكن يبدو أن الرئيس اردوغان غيرُ مهتمٍ بهذهِ التهديدات، لاعتقاده بأن تصعيدَ التوتر مع أوروبا يمكن أن يحرك النعرة التركية القومية، ويدفعُ هؤلاءَ للتصويتِ لصالحِ التعديلاتِ الدستوريةِ التي يتطلعُ إليها.

الرئيس اردوغان يقول:" أنهُ يريدُ نظاماً رئاسياً على غرارِ النظامين الأمريكي والفرنسي، يحقق الاستقرار للبلاد، ولكن الأوروبيين يشككون في نواياه ويقولون:" إن النظام الجمهوري الذي يسعى إليه، لا هدا ولا ذاك.

الأوروبيون باردون وليسوا انفعاليين مثل جيرانهم الأتراك، ولذلك تتسمُ ردودهم بالهدوء، ولكنهُ الهدوءُ الذي قد يسبقُ العواصف، فقد بدأوا بتجميدِ مفاوضات انضمام تركيا لعضويةِ الاتحادِ الأوروبي، وتحذير سياحهم من قضاء عطلاتٍ في تركيا لأنها غير آمنة، في بلدٍ يلدريم رئيسُ الوزراءِ التركي، وحليفُ اردوغان الأوثق، قال قبل ثلاثة أيام:" إن اعترف أن قطع العلاقات مع أوروبا سيضر تركيا لكنه سيضر أوروبا بخمسة او ستة أمثال".

تهوّرُ الرئيس التركيّ اردوغان، وسياستهُ المعاديةُ للشعبِ الكرديّ واستمرارهُ في سياسةِ قمعِ الحريات في بلاده، كلُّ هذهِ الخطوات اللامسؤولة على صعيدِ السياسةِ التركية أدت إلى تصاعدِ المواجهاتِ السياسيةِ والكلاميةِ بين الرئيسِ اردوغان وحلفائهِ في حلفِ الناتو. التهديداتُ بورقةِ اللاجئين تعودُ مجدداً.. و"المعايرةُ" بالفاشيةِ والنازيةِ تشتد.

هل يستطيع اردوغان خسارةَ الاستقناء وأوروبا معاً؟ لا شيء مستبعد...

مسلسلُ الخلافاتِ التركيةِ الأوروبيةِ مستمرٌ ومتصاعدٌ ويزدادُ التوتّرُ بشكلٍ مشارعٍ بين الرئيسِ رجب طيب اردوغان وجيرانهِ وشركائهِ الأوروبيين الذين تجمعهم به، وتجمعه بهم، مظلّةُ العضويةِ في حلفِ الناتو.

فعاد الرئيس التركي إلى تهديدِ العواصمِ الأوروبيةِ بأنها لن تعرفَ الأمنَ إذا ما استمرت في عدائها لبلاده، وهدّدَ مرةً أخرى بفتحِ الحدودِ أمامَ المهاجرين الراغبين في التوجهِ إلى أوروبا، وبمعدلِ ثلاثين ألف مهاجرٍ شهرياً.

الأوروبيون والألمان منهم على وجهِ الخصوص يشعرونَ بحساسيةٍ خاصةٍ تجاه الاتهامات التي تتذكرهم بالنازيةِ، أو الفاشيةِ، أو الاثنين معاً، ولأن الرئيس اردوغان يُدركُ هذه الحقيقة فإنهُ اسرفَ في استخدامها في الفترة الأخيرة في ذروة غضبهِ من جراء منع المانيا وهولندا لوزرائهِ من مخاطبةِ جموعٍ تركيةٍ في إطارِ حملتهِ لدعمِ الاستفتاء الذي سيجري يوم ١٦ نيسان (ابريل) المقبل، ويوسع صلاحياته الرئاسية.

منظرُ استدعاءِ سفراءِ تركيا للاحتجاجِ بات مألوفاً في العواصمِ الأوروبيةِ، وذهبت المانيا إلى ما هو ابعد من ذلك يوم ٢٨/ مارس/ آذار/٢٠١٧ عندما فتحت تحقيقاً في مزاعمِ تقول:" إن عملاء أتراك يتجسسون على أنصارِ الداعيةِ التركيّ فتح الله غولن الذي تتهمه انقرة بالوقوف وراءَ محاولةِ انقلابٍ في تموز (يوليو) الماضي".

رياض نعسان آغا: يكشف عدم مصداقية عبد الحكيم بشار

يَبدو أنَّ لـ (رياض نعسان آغا) رأيٌ آخر في كلّ ما يتداولُ على صفحات التواصلِ الاجتماعي، وعلى شاشاتِ القنواتِ المؤيدة لما يسمى بالمجلس الكردي في الائتلافِ السوريّ المعارض، وبالأخص عبد الحكيم بشار، حيثُ صَرَّحَ عضو هيئة المفاوضات "رياض نعسان آغا" في لقاءٍ مع الإعلاميّ (عارف سالم) تعقيباً على مادةٍ تَمَّ نشرُها من قبلِ وسائل إعلامية يوم ٢٤ / آذار/ مارس / ٢٠١٧ ونشرتها برس ٢٣ نقلاً عن المصدر, تحت عنوان

"الهيئة العليا للمفاوضات" اعتبار القضية الكردية قضية وطنية سورية، واللغة الكردية لغة ثانية في المناطق الكردية". مطالبُ المجلس الوطني الكردي لم يعرض على الهيئة العليا للمفاوضات حتى الآن.

و أضاف أن "عبد الحكيم بشار" تقدمَ بطلب تعديلٍ حولَ كون سوريا جزءاً من الأمة العَربية فأحيل كتابةً إلى لجنةٍ لدراسةِ مطلبه، لكن لم يُعرَض حتى اللحظة على الهيئة العليا، وإلى الآن لم تتم مناقشة الموضوع في الهيئة.

و أضاف الأستاذ "رياض نعسان آغا" لا يوجد في رؤية الهيئة ذكرٌ للفيدرالية من قبل المجلس الوطني الكردي "ENKS".

و عن سؤالٍ عن رأي الأستاذ رياض نعسان آغا عن التعديلات المقترحة من قبلِ المجلس الوطني الكردي قال:" أنا بدوري أرفض مطلقاً التعديلات التي تم طرحها من قبل المجلس الوطني الكردي".

بيان التحالف الدولي حول العمليات التي تنفذها قوات سوريا الديمقراطية وقوات سوريا الديمقراطية ضد تنظيم داعش قرب سد الطبقة

صرَّحَ الكولونيل جوزيف سكروكا، المتحدثُ باسمِ التحالفِ الدوليّ بقيادةِ الولاياتِ المتحدةِ الأمريكيةِ ضدَّ داعش، بأنَّ قوات سوريا الديمقراطية ومقاتلو التحالفِ العربيّ السوريّ شنوا في الفترة ما بين ٢١-٢٦ مارس هجوماً متعدّدَ المحاور خلفَ خطوطِ العدو لتحريرِ سدِّ الطبقةِ في سوريا من مسلحي تنظيمِ داعش. وأضاف بأن هذهِ القوات المتعددة الأعراقِ هي التي قادتْ الهجومَ وبدعمٍ من التحالفِ الدوليّ.

وأشارَ البيانُ بأنَّ من العناصرِ الرئيسيةِ لاستراتيجيةِ التحالفِ الدوليّ هو العملُ مع ومن خلالِ القواتِ المحليةِ الشريكةِ القادرةِ والملتزمةِ بالقتالِ لتحريرِ أراضيهم وأهليهم.

ووضّحَ الكولونيل سكروكا "بأنَّ التحالفَ الدوليَّ قام بدعمِ هذا الهجوم من خلالِ تقديمِ الدعمِ اللوجستيّ والجوي، والضرباتِ الدقيقة، وكذلك الدعمَ من طائراتِ الأباتشي ووحداتِ المدفعية، بالإضافةِ إلى الاستشارةِ التي تقدمها القواتُ الخاصةُ التابعةُ للتحالفِ الدوليّ إلى قادةِ قواتِ سوريا الديمقراطية".

وأضافَ المتحدثُ بأنهُ خلالَ الأشهرِ الأربعِ الماضية نفذتْ قواتُ التحالفِ الدوليّ اكثرَ من ٣٠٠ ضربةٍ حول منطقةِ سدِ الطبقةِ وبالقربِ من مدينةِ الرقة، حيثُ أسفرتْ هذهِ العمليات عن مقتلِ المئاتِ من مقاتلي التنظيمِ الإرهابي، ودمرتْ أكثرَ من ٢٠٠ تحصينِ لداعش، وأكثرَ من ٥٠ عربة تابعة للتنظيمِ. فتنفيذُ عمليةِ إنزالٍ جويٍّ خلفَ خطوطِ العدوِ يتطلبُ نوعيةً خاصةً من المحاربين، وهو أمرٌ ليس بالسهلِ ويتطلبُ جرأةً وشجاعة، وهذا ما تمتلكه قوات سوريا الديمقراطية، وعلى أعلى مستوى.

البيانُ أكّدَ بأنَّ السيطرةَ على سدِّ الطبقةِ يساهمُ في عزلِ مدينةِ الرقةِ من ثلاثةِ جوانب، وبدورهِ يعطي ميزةً استراتيجيةً لقوات سوريا الديمقراطية.

فالسيطرةُ على هذا السد يُعتبرُ نقطة انطلاقٍ ضروريةٍ لعمليات تحرير مدينةِ الرقة. وأضاف البيان" بأن سدَّ الطبقة ذو أهميةٍ حاسمةٍ لشل قدرةِ داعش على استقبال وإيواءِ المقاتلين الأجانب، وتصديرِ الإرهاب، وهذا السد هو آخرُ وصلةٍ لداعش إلى الأراضي الواقعة غرب نهر الفرات. وتطرقَ المتحدثُ باسمِ التحالف الدوليّ إلى أنَّ سد الطبقة أُستُعْمِلَ من قبلِ داعش كمبنى رئيسي لقيادته، وسجناً لرهائنَ مهمين، ومركزَ تدريب، ونقطة تخطيط لعمليات إرهابية على مستوى خارجي منذ أن سيطرَ التنظيم الإرهابيُّ عليه في عام ٢٠١٣.

وأثنى المتحدثُ الدوليُّ "الكولونيل جوزيف سكروكا" على قوات سوريا الديمقراطية، ومقاتلي التحالف العربي السوري ووصفهم "بأنهم أكثرُ قوةٍ بريةٍ فعّالةٍ ضد #داعش في سوريا" وهم قادرون على "الثبات مره أخرى بهذه العملية". ونوّه الكولونيل سكروكا إلى أن سد الطبقة يُعتبَرُ عنصراً رئيسياً في اقتصاد شمال سوريا وزراعتها، مُحذراً بأن تدمير عصابات داعش لسد الطبقة ممكنٌ أن يؤديَّ إلى كارثةٍ إنسانيةٍ غير مسبوقة. وأكّدَ بيانُ التحالفِ الدوليّ بأنَّ قواتهُ ستقومُ بأخذِ الاحتياطات اللازمة لضمان سلامة السد.

وأنهى المتحدثُ باسم التحالفِ الدوليّ تصريحاتهُ بالإشادةِ بمقاتلي قوات سوريا الديمقراطية، وقال:" أنهم يخاطرون بحياتهم ويشتبكونَ مع العدو بصلابةٍ في أرض المعركة"، وإن" قوات سوريا الديمقراطية، مثل القوات الأمنية العراقية، يقدمون التضحيات حتى لا تظلّ دولُ التحالفِ الأخرى تعاني من خطر وإرهاب داعش داخل حدودها".

تحرير مطار طبقة وتداعياته على الإعلام العربي؟؟

الكثيرُ من المحللين السياسيين والمعارضين العسكريين المحسوبين على ما تسمى بالمعارضة السورية في تركيا ذهبوا بالقول بأن تحرير مطار الطبقة العسكري هي مهمة شبه مستحيلة لقوات سوريا الديمقراطية وقالوا:" يستحيلُ على قوات سوريا الديمقراطية حتى ولو كانتْ تتلقى دعماً قوياً ومباشراً من التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية إلى تحرير مطار الطبقة في أقل من شهر, نظراً إلى أن تنظيمَ داعش (الثوار) حسبَ وصفهم يتحصنونَ بشكلٍ جيدٍ في المطار, ونظراً إلى أن (الثوار) يعلمونَ جيداً جغرافيةَ المطار وهم من أبناءِ المنطقة, بينما قوات سوريا الديمقراطية لا يعلمونَ شيئاً عن المطار.

لم تدخل قوات سوريا الديمقراطية المطار، أصلاً كل ما تروج لها هذه القوات هي كذبٌ ودعايةٌ فقط, هذه هي العبارات التي كانت مروجة عشية تحرير المطار من قبل (المحللين السياسين والعسكريين والنشطاء الثوريين) على معظمِ وسائل الإعلامِ العربيّ ووسائلِ الإعلام التي تدعمِ الثورة السورية.

سَلَّطتْ معظمُ القنوات العربية مساءَ يومِ الأحد٢٦/٣/٢٠١٧ الضوءَ في نشراتها الإخباريةِ على "إمكانية تحرير مطار الطبقة من قبل قوات سوريا الديمقراطية"، حتى أن بعض القنوات خصصت نشراتها الاخباريةَ لمناقشةِ تحرير مطارِ الطبقةِ، واستضافت في نشراتها (محللين سياسيين وعسكريين) ونشطاء من المنطقة وقادة عسكريين) من على الحدود السورية – التركية, حُلِّمِ تحدثَ عن استحالة تمكن قوات سوريا الديمقراطية من تحرير مطارِ الطبقة نظراً إلى أن هذه القوات لا تعرفُ المنطقة جيداً، كما أن مطار الطبقة محصنٌ بشكلٍ قوي، وقيام تنظيم داعش بتفخيخهِ, بالإضافةِ إلى أن عناصرَ تنظيمِ داعش هم من أبناء المنطقة، ويعرفون جيداً جغرافية المطار ويستطيعون التحرك فيها بسهولة, حتى أن بعض هؤلاء المحللين وصوفوا تنظيمِ داعش بـ(الثوار) من أبناء المنطقة، ويستحيلُ هزيمتهم بهذه السهولة, والبعض منهم تحدثَ من المنطقة مؤكداً بأن قوات سوريا الديمقراطية لا تزال بعيدةً كل البعد عن المطار، وكل ما يتم الترويج لهُ من قبلِ قواتِ سوريا الديمقراطية كذبةٌ بحسب وصفهم.

لكن حدثت مفاجئةٌ لم تكن في الحسبان بالنسبة لتلك القوات ومحلليهم وضبوفهم، فبينما كانت معظم القنوات تستضيفُ بشكلٍ مباشرٍ هؤلاء المحللين والناشطين, أعلنت قوات سوريا الديمقراطية تحريرَ مطار الطبقة من يدِ تنظيمِ داعش بشكلٍ كامل, فاضطرت تلك القنوات إلى أن تنشرَ في شريطها الإخباري (الخبر العاجل) "قوات سوريا الديمقراطية تعلن تحرير مطار الطبقة بشكلٍ كامل" , هذا في حين أن البعض منهم كان يقول بأن القوات ليست قادرة على الاقتراب من المطار!!

فهنا غيرت جميع القنوات التي كانت قد جعلت من مطار طبقة واستحالة تحريره في المرحلة الراهنة مادةً دسمةً في برامجها التي كانت مخصصة للحديث عن عدم قدرة قوات سوريا الديمقراطية من تحرير المطار, إلى يوم حزنٍ كانَ يظهرُ بسطحٍ على وجوههم, حتى أن بعض المذيعات لبسَ الأسودَ في النشرات الإخبارية اللاحقة لتحرير المطار.

والسؤال الذي يطرح نفسه استناداً على هذه التصرفات والتفسيرات ووصف عناصر داعش في المطار بالثوار؟ لماذا كل هذه الدعاية والدعم الإعلامي لعناصر الإرهاب (داعش) في مطار الطبقة وهل هم من عناصر ما تدعي بالمعارضة السورية؟

أردوغان: التصويتُ بـ نعم سيعني ... بدايةَ قطيعةٍ مع أوروبا

يخططُ الرئيسُ التركيُّ رجب طيب اردوغان لتغيير نظامِ الحكمِ في تركيا من نظامٍ برلمانيٍّ إلى نظامٍ رئاسيٍّ يتحكمُ فيهِ الرئيسُ بالبلاد، ويكونُ السلطةَ الأقوى في الدولة، ويبدو أن اردوغان يخطط لمقاطعة الدول الأوربية بعدَ فوزهِ في الانتخاباتِ المقبلةِ حيثُ أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن التصويت بـ"نعم" في استفتاء ١٦ نيسان/ أبريل حولَ تعزيز صلاحياتِ الرئيس في تركيا سيعني "بداية قطيعة" مع أوروبا. وكررَ أردوغان أيضاً تأييده لإعادة العمل بعقوبة الإعدام.

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم السبت (٢٥ آذار/مارس ٢٠١٧) في خطابٍ في مدينة أنطاليا بجنوب البلاد:" إن التصويت بـ "نعم" في الاستفتاء المزمع إجراؤهُ منتصفَ الشهرِ القادمِ حول تعزيزِ صلاحياتِ الرئيسِ في تركيا سيعني بدايةَ قطيعةٍ مع الاتحاد الأوروبي. وقال الرئيس التركي في خطابه:" ماذا يريدون؟ (القول) إنه إذا فازت الـ "نعم" في الاستفتاء فإن الاتحاد الأوروبي لن يقبَلَ بنا. لو كانوا قادرين فعلاً على اتخاذِ قرارٍ كهذا لوفروا علينا المهمة".

وأضافَ على وقع هتافاتِ أنصارهِ "في أي حال، فإن ١٦ نيسان/ابريل بالنسبة إلينا هو بدايةٌ قطيعة. لهذا السبب فإن الـ "نعم" بالغةُ الأهمية. سنطرحُ كل ذلك على الطاولة. لأن تركيا ليست كبشَ محرقةٍ لأحد". وتأتي هذه التصريحات مع توتر بالغٍ في العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي، وخصوصاً بعد منع تجمعاتٍ مؤيدةٍ لأردوغان في دول أوروبيةٍ عدة. كما كرر أردوغان قوله في الأسابيع الأخيرة أنه يؤيدُ إعادةَ العملِ بعقوبةِ الإعدام، وهو ما يُعتبرُ خطاً أحمراً بالنسبة إلى بروكسل.

www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
العدد (١٧٢) ٣ نيسان ٢٠١٧

اضاءات على المهرجان الثالث للمسرح

بعد النجاح الكبير الذي حققه مهرجان الشهيد بكتا هركول للمسرح في مقاطعة الجزيرة خلال العامين المنصرمين، وبعد الاستعدادات والتحضيرات على مدار سنة كاملة من قبل هيئة الثقافة والفن بمقاطعة الجزيرة، ومن قبل الفرق المسرحية التي استعدت لهذا الحدث الثقافي الهام، وقدمت عروضها المسرحية التحضيرية على خشبات مراكز الثقافة والفن في عددٍ من مدن روج آفا قبل انطلاقة المهرجان.

وبمناسبة يوم المسرح العالمي انطلق المهرجان الثالث للمسرح في يوم الاثنين ٢٠١٧/٣/٢٧ تحت شعار "على خشبة الحياة الحرة نرفع راية مسرح الحقيقة".

المهرجان الذي سيستمر بفعاليته حتى الـ ٥من شهر نيسان ، ستقدم خلاله العروض المسرحية في ٣ مدن بمقاطعة الجزيرة في كل من مدينة سري كانيه، و ديرك ، وقامشلو، حيث سيتم تقديم ١٣ عرضاً مسرحياً في المدن الثلاث خلال ايام المهرجان.

أما لجنة التحكيم المؤلفة من خمسة أعضاء وهم كل من المخرج السينمائي شيرو هندي، والكاتب والمخرج المسرحي وليد عمر ، والكاتب والمخرج المسرحي كاوا شيخي، وأهين محمد الكاتبة المسرحية ، وسوزدار الناقدة والممثلة المسرحية، هؤلاء المختصين بالمسرح سيعملون على اختيار أفضل العروض المسرحية بعد تقيّم مستوى الاداء والعمل المسرحي من كافة الجوانب الفنية وذلك لكل الفرق المشاركة .

افتتاحية المهرجان انطلقت من مركز محمد شيخو للثقافة والفن بمدينة قامشلو

يشارك في هذا المهرجان عدة فرق مسرحية منها فرقة ''آفا مزن'' والتي قدمت على خشبة مركز الثقافة والفن بمدينة ديرك عرض مسرحي بعنوان DAYE أي(الأم) ، وفرقة الشهيدة هيفي للمسرح التابعة لمركز آرام تيكران للثقافة والفن، التي قدمت عرضاً مسرحياً في اليوم الخامس للمهرجان وعلى خشبة مركز محمد شيخو للثقافة والفن في مدينة قامشلو بعنوان birîn أي الجرح للكاتب والمخرج خليل تحلو.

كما قدمت "كوما أسايش قامشلو " في اليوم الخامس ايضاً عرضاً مسرحياً بعنوانhestin (zagona)) ، الاحداث التي تدور عنها المسرحية مأخوذة من القصص العالمية المتعلقة بالقانون وأمانة العمل في شخصية المحقق ، كما تناولت قضايا مجتمعية كالمخدرات والاتجار بها تمثلت في شخصية (مانتوس) والشرطي جارسر الذي كان على صلة بتاجر المخدرات القصة المسرحية كانت للكاتب المسرحي كاوا شيخي واخراج محمد شكر.كما قدمت koma şano مسرحية VEDENG والتي تدور أحداث القصة عن مأساة الغربة .

ومن العروض المسرحية مسرحية TIRSonek الجبان من تأليف الكاتب المسرحي العراقي قاسم مطرود واخراج شفزان محمود، وفيها يتناول الكاتب جوانب هامة من الصراع النفسي لشخصية ''العميل'' الذي يخون شعبهُ ويتَعامل مع الأنظمة الاستخباراتية وما يعانيه من صراع داخلي نفسي، والتناقضات التي يعانيها ومعاناته التي تدفعه في أكثر من مرة إلى محاولة الانتحار.

هذا وسيستمر الفرق المشاركة بعرض اعمالها المسرحية في إطار مشاركتها بهذا المهرجان ، وفي إشارة إلى العروض المقدمة حتى الآن فقد تشهد خشبة المسرح منافسة قوية بين الفرق المشاركة لنيل المراتب الاولى في المهرجان.

أما عن الحضور الجماهيري فقد لفت انتباهنا الحضور الحاشد للجماهير لكل العروض المسرحية المقدمة حتى الآن ، وفي نهاية كل عرض يتم تقييم العمل المسرحي من قبل النقاد والجمهور ولجنة التحكيم. وإلى جانب هذه الفعالية الضخمة استطلعنا نحن في صحيفة الاتحاد الديمقراطي آراء بعض اعضاء لجنة التحكيم حول فعاليات المهرجان والعروض المقدمة وكان آراءهم كالتالي:

شيرو هندي المخرج السينمائي: " حقيقة المهرجان في دورته الثالثة متميز جداً عن العامين الماضيين ، وما يلفت الانتباه العدد الكبير للفرق المشاركة على مستوى مقاطعة الجزيرة والذي بلغ ١٣ عرضاً مسرحياً، مع زيادة كبيرة في عدد الممثلين وتنوعاً في مواضيع وقصص العروض المقدمة وما يميز هذا المهرجان أيضاً أن هناك عرضاً تجريبياً من بين العروض ، الدورة الثالثة تميز بتطور كبير في الاخراج و النص والديكور والمسرحي ، وهذا سيشكل الارضية القوية لواقع المسرح في روج آفا عموماً ، وبالنسبة للمواضيع المطروحة في هذا المهرجان فهي متنوعة وتمس الواقع المعاش في روج آفا وسوريا والعالم عموماً، ومن هنا يمكن القول أن هذه التجربة الفريدة وهذه الفعاليات والنشاطات الفنية والثقافية تعطي الحياة لروج آفا وتمثل ثورة روج آفا، الثورة في روج آفا ثورة شعب لذا ستحمل مضامين فكرية وثقافية، تعبر عن حقيقة المشروع الديمقراطي في روج آفا ، وستكون بمثابة قوة بوجه كل السياسات التي تحاك ضد روج آفا وتجاه شعبنا" .

وليد عمر المخرج المسرحي: " أعمل في مجال المسرح منذ ٤٠ سنة ولدي أكثر من ٦٠عملاً مسرحي متنوع، أما بالنسبة للمهرجان الثالث للمسرح في مقاطعة الجزيرة ومن خلال ملاحظتي للعروض المقدمة وللفرق المشاركة والحشد الجماهيري المميز نرى الارتقاء بالسوية الفنية في عموم المقاطعة، وهذه إشارة جيدة على مدى التطور الحاصل في مجال الثقافة وعلى كافت الاصعدة الثقافية خاصة في مجال العمل المسرحي، اقتراحنا بأن يعرض الفرق لعروضها في ثلاث مدن ليتيح لكل الفرق المسرحية مشاهدة كل العروض والتجارب المسرحية وهذا سيطور الاداء عند كل الفرق من خلال الملاحظة والاستفادة من كل التجارب ، في الحقيقة بعض العروض مميزة وبعضها الاخرى ليس في المستوى المرجو والمطلوب، لذا سيكون المرحلة القادمة وبعد اختتام المهرجان سنعمل وبشكل فريق مسرحي على تطوير المسرح بالشكل الاكاديمي ، وهذا لا يعني ان ما تم انجازه من هذا المهرجان بقليل، لكن نسعى دوماً بأن نكون الافضل وأن نقدم الافضل في هذا المجال ، شاهدنا مواضيع متنوعة وتجارب فنية يعبر عن الآمال والتطلعات ، وأغلب الاعمال المسرحية تندرج في إطار المسرح الشعبي وهذه تجربة متميزة في روج آفا ، لذا اقترحنا أن نخصص جائزة لأفضل عمل مسرحي شعبي ، كما إن ما يميز هذا المهرجان هو الظاهرة النقدية الفعالة والذي نسعى من خلالها تطوير هذا المسرح كون النقد اساس التطور والرقي بالعمل المسرحي ، واقترحنا بهذا الصدد جائزة لأفضل ناقد مسرحي".أهين محمد عضوة في لجنة التحكيم : " في البداية هذه المرة الأولى التي أشارك في هذا المهرجان كعضوة في لجنة التحكيم، ما لاحظته خلال هذا المهرجان هو التطور الكبير في مجال الفن والتمثيل والاداء المسرحي ، لاحظت منافسة قوية بين كل الفرق ، ورغم بعض الانتقادات البناءَ في هذا المهرجان فقد شاهدنا أعمالاً مسرحيةً حقيقيةً عروضٌ كثيرة لفتت انتباهي وهنا لا أحدد عرضاً بذاته، وما أريد اضافته على هذا المهرجان أن المسرح ليس متعلقاً بخشبة المسرح فقط بل هناك العديد من الجوانب الذي يطور العمل المسرحي".

خليل تحلو المخرج والكاتب المسرحي: " بالنسبة لعملي ومشاركتي في هذا المهرجان وخلال وقت قصير تمكنا نحن في فرقة هيفي للمسرح من أنجاز العرض المسرحي ((birîn والذي يدور مضمونه حول الثورة في واقعنا وتأثير التاريخ الاجتماعي في واقعنا ، قصة المسرحية تعبر عن قضايا اجتماعيا عديدة في مجتمعنا، وبعد انتهاء العرض الذي قدمناه على خشبة مركز محمد شيخو للثقافة والفن، انتقد بعض النقاد مسرحيتي وانا اتقبل كل الانتقادات بصدر رحب طالما تقع في خدمت تطوير العمل المسرحي والثقافة المسرحية ".

المهرجان الثالث للمسرح في مقاطعة الجزيرة سيستمر بتقديم العروض المسرحية، حتى اختتام المهرجان في الـ ٥ من شهر نيسان لهذا العام وذلك بحفلٍ يقدم فيه الجوائز للعروض الفائزة .

دلبرين فارس

الآكيتو: رأسُ السنة في أوّل أيام الربيع

الآكيتو: هو عيدُ رأس السنة الآشوريّة، والذي يقابلُ الأول من نيسانَ أبريل من كل عام.

في هذا العيد يتمثّلُ تجديدُ دورة الحياة في الطبيعة من خلال الاعتدال الربيعي، ما جعلَ من هذا اليوم المُميّز فلكياً أوّل أيام السنة الجديدة في حضارةِ عَرفتْ قيمةَ الاتصال بالطبيعة، وضرورة ضبط الوقت مع محيطها الحيويّ المتمثّل بمواسم الزراعة.

وفي الاصطلاح اللغويّ، يُشيرُ معنى" آكيتو" إلى موعد بذار وحصاد الشّعير، وتكشفُ لنا الشواهدُ الكتابيّة أنّ أول عيدٍ للآكيتو في التاريخ بدأ على شكل عيدٍ للحصاد الزراعيّ، الذي كان يُنجَزُ مرتَين في السنة الواحدة، الأولُ في شهر(nisannu) ويقَع بين شهرَيْ آذار ونيسان(مارس وأبريل)، ويُقامُ لحصاد الغلّة الزراعيّة، والثاني في(tisritu) ويقعُ بين أيلول وتشرين الأول(سبتمبر وأكتوبر)، لغة الحنطة.

وقد تطوّرَ العيدُ من احتفالٍ زراعيّ نصف سنويٍ إلى عيدٍ وطنيٍ سنويّ للسنة الجديدة، حيثُ يحدثُ هذا العيدُ في تلك الفترة من السنة التي يكونُ الليلُ والنهارُ في حالة توازنٍ تام مع بعضهما البعض، ويتمّ اعلان قدوم الاعتدال الربيعيّ بأول ظهورٍ للقمر الجديد في الربيع وذلك في نهايةِ آذار مارس أو بداية شهر نيسان أبريل، وذلك وفقاً لدورة القمر السنويّة. مما يلقي الضوءَ على الاعتقادات السائدة في ذلك الوقت والتي تعتبر مشتركة بين الأكاديين والبابليين والأشوريين والسريانيين، حيثُ ساد الاعتقادُ بأنّ حركةَ القمر السنويّة ما هي إلّا"

اللغة وسيلةُ تواصلٍ بين المجتمعات

كما نعلم أن اللغة هي أساسٌ وعضو مهم في الحياة الاجتماعية للمجتمع عامة وللفرد خاصة، اللغة هي من تحدد هوية الشعوب. أي أن اللغة تعني هوية المجتمعات. اللغة هي وسيلة للتواصل بين أفراد المجتمع الواحد، وإذا حُرمت المجتمعاتُ من اللغة فإنها ستُحرم من حقوقها المشروعة الأخرى، لذلك لا يمكن أن توجد الشعوب بدون وجود اللغة، لهذا هي من ضروريات الحياة، اللغة هي أداة الإنسان والتخاطب مع الآخرين، وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر، عن طريقِ اللغة يحدث اجتماع ومخالطات بين الآخرين مما يكسب الفرد خبرات وقدرات أخرى تتطور حياته من خلالها. نحن الكرد حُرمنا من لغتنا الأم "اللغة الكردية" بعد تقسيم كردستان إلى عدة أجزاء، لهذا يجب على الفرد أن يحب لغته،

يجب عليه أن يدرك أهمية لغته بالنسبة للشعوب الأخرى.

لهذا أجرت صحيفة الاتحاد الديمقراطي لقاءً في الرئاسة المشتركة لمركز الترجمة للغات كلاً من شيركو يونس و خلات خليل، حيث تم النقاش حول أهمية اللغة في دور وحياة المجتمع والفرد، وفسر لنا بعض النقاط المهمة للغة وللترجمة، وبدأ الرئيس المشترك للمركز يونس حديثه بأهمية اللغة وسبب إنشاء هذا المركز في مقاطعة الجزيرة بقوله: نظراً للتنوع اللغوي الموجود في روج آفا - شمال سوريا، نشأت حاجة للتواصل وتقريب ووجهات النظر بين فئات ومكونات شعوب هذه المنطقة، وهذا كان السبب الرئيسي لإنشاء مركز يختص بالترجمة من وإلى اللغات الكردية، العربية، الانكليزية والفرنسية.

ومن ثم حدثتنا الرئيسة المشتركة خليل عن تأسيس المركز، ومن ساهم في بنائه، وما الغاية منها، ولماذا سميت بهذه التسمية، حيث تم افتتاح مركز ميزوبوتاميا للترجمة بتاريخ ١-٩-٢٠١٤. وقد أخذ مركز ميزوبوتاميا اسمه من جغرافيا المنطقة التاريخية المسماة ميزوبوتاميا أو بلاد ما بين النهرين، وهي البقعة الجغرافية التي تعتبر من أولى مراكز الحضارات في العالم القديم، والتي احتوت بين جنباتها وعلى ضفافيها العديد من الأقوام والأجناس واللغات، وفي السياق ذاته أكدت خليل على هدف المركز بأنه يهدف إلى إيصال صورة وواقع الحياة السياسية والثقافية في روج آفا إلى العالم الغربي، والناطقين باللغات العالمية، ولتسهيل التواصل بين الراغبين بالاطلاع على ثورة روج آفا.

وبدوره نوه يونس إلى عدد الموظفين في المركز، ستّة مترجمين إضافة إلى موظفة مختصة بالأرشيف والديوان. وأكد أن هناك تعاون و روح الرفاقية بين جميع الأعضاء في المركز.

وفي السياق ذاته أشار يونس إلى المقاييس المطلوبة للعمل في المركز، أكد على أن الموظف يجب أن يتقنَ لغتين على الأقل من اللغات التي يعتمدها المركز، بمعنى أن يكون قد درس اللغة التي يترجم إليها، وقرأ الكثير من أدابها بشكل أكاديمي، واطلع بشكلٍ وافٍ على قواعدها وتراكيبها، لا يقل عمره عن الثلاثين سنة، وحدثنا عن أهداف المركز: تقديم خدمة الترجمة بمستوى أكاديمي لكافة مؤسسات المجتمع، توسيع دائرة الترجمة العامة في المستقبل بحيث ستشمل عدة لغات أخرى، تأهيل كادر أكاديمي مختص ليشمل كافة المجالات: ترجمة، و دوبلاج الأفلام الوثائقية، القيام بترجمة المراجع والقوانين والكتب العلمية والسياسية والاقتصادية، ترجمة أفلام كرتون للأطفال، وتحدث يونس عن أن المركز تم تأسيسه بدعم من الإدارة الذاتية، وأنهم يشكرون جهودهم المبذولة ولكن يتمنون تقديم الأفضل لهم من الجهات الداعمة لكي يتطور هذا المجال في روج آفا.

تابع يونس في حديثه عن الترجمات للجهات الداعمة لهم بقوله: نحن نترجم الوثائق والقوانين الصادرة عن المجلس التشريعي بالإضافة إلى ترجمة التقارير والتعميمات الخاصة بمؤسسات الإدارة الذاتية الديمقراطية.

وأكد يونس في حديثه إن مستوى الترجمة في روج آفا لم يصل إلى مستواه المرجو منه، وحتّى بعد إعلان الإدارة الذاتية الديمقراطية أيضاً، لذلك أشار الرئاسة المشتركة أنهم على تواصل مع بعض المؤسسات المعنية بالدراسات والترجمات في المانيا، وأما بالنسبة للفروع أكد إنه لديهم فرع في ألمانيا لمتابعة الأعلام الغربي.

وأنهى الحديث الرئيس المشترك للمركز بأننا نطمح للتفرغ لترجمة التراث الغربي إلى اللغة الكردية وذلك لإغناء المكتبة الثقافية الكردية.

أفين يوسف

التداوي بالأعشاب لم يتوقف يوماً حتى يعاود من جديد

يعتبرُ التداوي بالأعشاب من الظواهر المتميزة التي انتشرت في مجتمعنا وفي المجتمعات الأخرى منذ قديم الزمان، وكان الأطباء يؤمنون بأنه لا يوجد مرض لا يمكن علاجه بالنباتات، وقد تدرجت معرفة هذا النوع من التداوي إلى الوقت الراهن وسُمي بالطبِّ الشعبي، ومن خلال تعريف الطب بشكل عام نجد هو ممارسة الطبيب بشرط يكون أكاديمي حاصل على الدرجة العلمية من الطب والاختصاص والتي تضم من أدنى ممارسة إلى أرقى مستويات العلم وفق التحليل والتشخيص والعمل التطبيقي في المجال المحدد له إلى أن يحصل على إجازة في الطب العام أو الاختصاص، أما الطب الشعبي إذا عرفناه، فهو مجموعة من المعارف والمهارات والممارسات القائمة على النظريات والمعتقدات والخبرات الأصلية أو بالوراثة و بالاختلاط والاحتكاك المستمر التي تمتلكها مختلف الثقافات التي نستخدم، سواء أمكن تفسيرها أو لا، وهي لا تندرج ضمن نظام الرعاية الصحية فهي بالدرجة الأولى تعتمد على الأعشاب والمواد العشبية والتي تحتوي على عناصر نباتية فاعلة أو على مواد تركيبية مثل الزيوت والمساحيق العشبية.

عادل محمد داؤود يعمل في مجال الأعشاب الطبية يداوي الناس بها، لهذ ارتأت صحيفة الاتحاد الديمقراطي لقاءً بالسيد عادل لتجري معه الحوار الاتي:

- في البداية نود أن تعرِّف عن نفسك للقارىء وعن بدايات عملك في هذا المجال. أرحب بصحيفة الاتحاد الديمقراطي التي سنحت لي الفرصة بأن أستعرض عملي لأبناء وطني. أحمل الثانوية، لم أكمل دراستي الجامعية لظروف عائلية، أمارس هذ العمل منذ أكثر من عشرين عاماً، طبعاً بالخبرة وليس بالوراثة ومنذ الصغر كان لي شغف في الممارسة الطبية حيث كنت أعمل لدى الأطباء كممرض ومساعد ودائماً كنت أفتح علب الأدوية وأقرأ كل الإرشادات الخاصة بها وكان لدي روح الفضول والاستفسار

- هل عملك مرخّص من هيئة الصحة؟

- عملي يمزج المعالجة الطبية والطب البديل والمعالجة التجميلية واستعمال الخلطات والأعشاب الطبية ولا يوجد ترخيص بهذا الخصوص

- هناك كتب ومراجع عن طب الأعشاب والطبّ النبوي، هل تتطلع عليها وتحاول تطبيقها؟

- نعم اطلع عليها واطلع على كل ما هو مفيد لعملي وإن كانت كتب أو معرفة الأعشاب لأن ذلك يتطلب نوعية البنات المستخدم والسمية وطريقة التحضير والنسب والجرعة وغيرها وإذا استخدام العلاج بالأعشاب بطريقة علمية ومنهجية فإن النتائج ستكون رائعة على صحة الإنسان.

- في كثير من المناطق العشوائية والأرياف يدخل الطب البديل مع حالات الشعوذة والنصب كيف يمكن أن يفرق الناس بينهم؟

- الطب البديل يعالج المريض معالجة واقعية يصدقها العقل وفي أماكن جهرية أمام العلن، أما المشعوذون والنصابون فيلجؤون إلى أساليب تدل على شعوذتهم ونصبهم ولكن للأسف هناك أناس يصدقونهم

- سيد عادل لماذا يلجأ الناس اليوم إلى هذه الطرق العلاجية؟ هل الطب التكميلي ناجح في هذ المرحلة التي يعيشها الناس وخاصة روج آفايي كردستان وهل هو ناجح إلى حد ما عجز عنه الطب؟

- هناك أسباب عديدة، يلجأ الناس إلى هذ النوع من العلاج منها أسباب دينية أو مادية لقلة تكاليف ومعالجة الناس طبيعياً وكذلك قناعة الأغلبية من الناس وتوفير الكثير من تكاليف التحاليل والصور الشعاعية وغيرها من الأمور.

- تعدّ الحجامة من أقدم الفنون العلاجية التي عرفها الإنسان في العديد من المجتمعات البشرية، فما دورها في تسكين الألم، كيف تعمل بها في المعالجة وما فوائدها العلاجية ؟

بالنسبة للحجامة هي معالجة متكاملة بحد ذاتها، لها تاريخ قديم منذ أيام الفراعنة و أود أن أعرفها لكم من خلال خبرتي وممارستي لها، فهي لغوياً كلمة مأخوذة من حَجَم وحجَّم ونقول حجم الأمر أي إعادة الشيء إلى حجمه الطبيعي، والحَجمُ هي عملية المصّ. أما تعريف الحجامة طبياً فهي عملية سحب للدم أو مصّه من سطح الجلد باستخدام كؤوس الهواء بإحداث (أو من دون) خدوش سطحية حيث تخدش الشعيرات الدموية والشوارد الحرة، وليس الدم الفاسد كما يشاع، وكما كانت الحجامة شائعة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم واوصى بإجرائها، ولها أنواع عديدة الحجامة الجافة والحجامة الرطبة والمترّخفة و.... وللحجامة فوائد كثيرة منها تنشيط الدورة الدموية واستخراج الشوارد الحرة والأخلاط الدموية وتنشيط وإثارة ردود الفعل ومراكز الحركة بالجسم وتنشيط العمليات الحيوية في طبقات الأنسجة عن طريق امتصاص السموم وآثار الأدوية من الجسم، كذلك تقوية المناعة وتسكين الألم، كما وأن الحجامة تقلل نسبة الكوليسترول وترفع نسبة الموروفين الطبيعي بالجسم. وطبعاً هناك حجامة وقائية يأتي الناس ويجرونها للوقاية من الأمراض وهي مرة واحدة كل عام وخاصة في شهري آذار ونيسان

- إلى جانب مهنتك الأساسية في الطب البديل هل تعمل في مجالات أخرى وهل هي مصدر رزقك؟

- نعم هي مصدر رزقي الوحيد وأعيل بها أولادي في ظل هذا الغلاء الفاحش والاحتكار وجشع التجار، كما وأقوم بعملية ختان الأطفال وثقب الأذن وتنظيف وتقشير البشرة و إزالة الشامات والثآليل ومسامير اللحم بدون جراحة، ومعالجة البواسير.

- هل تعمل على العلاج بالأعشاب، نسمع دوماً عن فوائد العسلُ والزنجبيل والثوم وزيت الزيتون و التمر، هل تقوم بوصفها للمرضى وكيف؟

صحيح لكل هذه المواد فوائد تذكر، ولكن ضمن العلاج المناسب، فمثلاً تناسب لعلاج ما وقد تكون ضارة لعلاج آخر، ولكن استعمالنا يكون بنسب وتقديرات ملائمة طبقاً للحالة المرضية وفي بعض الأحيان يكون استعمالنا لها تكميلاً للمعالجات التي نقوم بها.

- كيف تعالج الثآليل والزوائد اللحمية الجلدية؟

أعالج الثآليل بأنواعها، ودوائياً، وهناك العشرات من الحالات التي قمت بمعالجتها وبالفعل كانت النتيجة إيجابية وزالت تلك الثآليل والزوائد بشكل تام.

- هل تقوم بإجراءات تجميلية ضمن عملك؟

- نعم اقوم بجلسات تنظيف البشرة، سواء بطرق بسيطة أو بأحدث الأجهزة الطبية والتكنولوجية حسب الحالة المتطلبة للوضع المعالج، وأضع خلطات خاصة للبشرة تقوم هذه الخلطات بالعناية بالبشرة كتنظيف وتفتيح وإزالة الكلف والصبغات الجلدية.

- هل من جديد بالنسبة لعملك؟

- نعم خلال الأيام القليلة القادمة سأقوم بتوسيع المركز من خلال تزويده بأجهزة خاصة للتنحيف وإزالة الدهون، وأجهزة متطورة لتقشير البشرة، وسيكون مزوداً بالعديد من التقنيات التي تستخدم في العناية بالبشرة والشعر، كما أني في بعض الحالات الخاصة وبالأخرى الأقارب الذين يترددون إلي في علاج القرحة المعدية والكولون أستخدم بعض الاعشاب وأنصحهم في أغلب الاحيان بمراجعة الطبيب المختص للقيام بالفحوصات اللازمة وحتى لا أتعدى على حقوق الأخرين(الأطباء)

هل فكرت كغيرك بالهجرة؟

كلا أستبعد هذه الفكرة تماماً، فكل يوم أعيش في ربوع روج آفا تعادل سنة في بلاد الغربة والمهجر، وكذلك أطلب من سكان روج آفا التخلي عن هذه الفكرة وخصوصاً الأطباء وذويي الخبرات لأن الوطن أحوج إليهم.

- كلمة أخيرة تود أن تضيفها؟

أعاود شكري لكم ولصحيفتكم الموقرة، وأود أن أنوه إلى أن العلاج الطبيعي دوماً له فائدة لأنه بعيدة عن المركبات والمواد الكيماوية، نعم أمارس هذه المهنة كباب رزق ولكن لا أضع المال كمكسب أساسي بل خدمة المريض، لأن ليست هناك لا مراجعة ولا أي شيء آخر، والمعالجة مع كل تكاليفه قد تكلف وتعادل معاينة أو أقل من ذلك. كما ولي أمنية بل يعتبر نداء ورجاء إلى جميع أطباء روج آفا أن يخصصوا يوماً لعلاج المرضى مجاناً، سيكون هذا انجازاً عظيماً وخدمة لذوي الدخل المحدود والفقراء.

إعداد :حسينة عنتر

الخالدون

الثوري الذي قاتل من أجل روج آفا وسوريا

القيادي في كتائب شمس الشمال التابعة لغرفة عمليات بركان الفرات عبد القادر شيخ محمد، الاسم الحركي عبدو دوشكا، شارك في الثورة السورية منذ البداية، قاتل ضد النظام البعثي والمجموعات المرتزقة في مدينة حلب وريفها، كما وشارك في التصدي لهجمات مرتزقة داعش على مقاطعة كوبانى حتى فقد حياته فيها. ولد المناضل عبدو دوشكا الاسم الحقيقي عبد القادر شيخ محمد في مدينة منبج التابعة لمدينة حلب عام ١٩٩١، لعائلة مؤلفة من ٤ شباب و٥ فتيات وهو الولد السادس في العائلة التي تنتمي إلى عشيرة كيتكان المعروفة بمقاتليها الأشداء والأقوياء، نشأ وترعرع المناضل بين المكون العربي رغم أن رفاقه وجيرانه في الطفولة كانوا من المكون العربي إلا أنه استطاع أن يحمي لغته الأم حيث كان يتحدث اللغة العربية مع رفاقه خارج المنزل بينما كان يتحدث الكردية مع أفراد عائلته. ومنذ الصغر بدأت تناقضات تجول في خاطره عن الفروقات بين البشر، وكان يحب أن يقدم المساعدة للفقراء دائماً وظهر لديه صراع ورفض للسلطة رغم صغر سنه، ولم يكن قلبه الصغير يستطيع تحمل الظلم على أحد وكان دائما يرفع الظلم عن المظلومين فهو يتطلع إلى عالم تسوده المساواة والمحبة

ودرس عبدو حتى المرحلة الثانوية ونتيجة تدهور الأوضاع الأمنية اضطر إلى ترك مدرسته، وتنتهي صفحات طفولة المناضل عبدو دوشكا مع انطلاقة الثورة وخروج الشعب إلى الشوارع معلنة الرفض ضد الظلم أخذت الثورية تطبع طابع حياته وتحدد مستقبله ليصبح ثورياً بمعنى الكلمة، ومع انطلاق ثورة روج آفا عام ٢٠١٢ اهدى والد المناضل عبدو ولده إلى الثورة والذي قرر أن يقاوم السلطة التي تمد يدها إلى تراب وطنه، فحمل السلاح لحماية شعبه ووطنه وبعد أن أنهى دورته التدريبية العسكرية توجه إلى ساحات المعارك والشرف والملاحم البطولية التي كان يسطرها في جميع المعارك التي كان يشارك فيها المناضل عبدو من منبج والتي وصفها جميع من كانوا شهوداً عن الملاحم البطولية التي سطرها على أرض المعارك والتي وصفها رفيقه والمشرف على تدريبه شرفان درويش والتي ظهرت في ساحات القتال في منبج، الباب، حلب، تل حاصل، تل عران، تربه سبيه، جرابلس، تل أبيض وخروس الواقعة جنوب مدينة كوبانى وفي مقاطعتي كوبانى وعفرين ايضا حيث استطاع الشهيد عبدو أن يثبت جدارته في قيادة المعارك منذ بداية انخراطه في العمل العسكري، حيث أنه عمل على تطوير نفسه وتدريبها كثيراً. وقدرته على المناورات العسكرية تطورت مع الصعوبات والضغوطات التي واجهته في أثناء المعارك ورغم أنه كان قيادياً إلا أنه لم يكن يبتعد عن عناصره لحظة واحدة وكان يتمتع بالكثير من الصفات التي كانت تقربه من المحيطين به ورفاقه من التواضع والكلام الطيب. كما وشارك المناضل عبدو دوشكا بسلاحه الدوشكا في مقاومة قرية دونغز، كري بركل (تل بركل) وكان المناضل عبدو شاهداً على ملحمة تل مشئى نور مع أصدقائه، فبعد أن أصيب القيادي في كتائب شمس الشمال أبو ليلى لم يستطع حينها أحد قيادة الكتيبة، فالمناضل عبدو دوشكا حمل على عاتقه قيادة الكتيبة وتسيير أمورها ولشدة تواضعه لم يكن أحد يدرك بأنه كان قيادياً وكان ابناء بين أصدقائه ويخالطهم، كما وكان المناضل عبدو دوشكا القيادي لحملة تحرير قرية قوزاق وجعدي وكانيه وكرانيه. وفي إحدى حملات التحرير ضد المرتزقة أصيب عبدو وأحد رفاقه أثناء الاشتباكات وكانت اصابته بليغة في رأسه مما اضطر رفاقه إلى إرساله إلى باكور كردستان، ونتيجة إصابته الشديدة فقد عبدو دوشكا حياته عائداً لوطنه ليوارى في ثراها شهيداً. رافقه أصدقاؤه ورفاقه في الدرب وهم يسيرون خلف جثمانه من مقر مؤسسة عوائل الشهداء حتى مقبرة الشهيدة دجلة في قرية ترمك. لم تكن الدموع تنزل من أعينهم ولكن هذه الأعين كانت تتحدث وتتوعد بالانتقام، فجميع رفاقه كانوا مرفوعي الرأس، وظل القيادي عبدو دوشكا في ذاكرة كل ثوري يدافع عن تراب وطنه ولن تنساه منبج وكوبانى أبدا

وثيقة الشهادة:

الاسم الحركي: عبدو دوشكا

الاسم الحقيقي: عبد القادر

اسم الأب: شيخ محمد

مكان وتاريخ الولادة: منبج ١٩٩١

تاريخ الانضمام: ٢٠١٢

محل وتاريخ الاستشهاد: ٤/٩ /٢٠١٥ مقاطعة كوبانى

حوارٌ مع الأمّة الديمقراطية

مصطفى عبدو

ونحن صغار، لم تكن تعني لنا كلمة الأمـــــــة سوى الوطن الذي نؤمّه والذي ننتمي إليه... اليوم بدأ ت تظهرُ على الساحة مفاهيم جديدة للأمّة لم تكن لتخطر لنا على بال، مفاهيم تعطي أوصافاً عديدة للأمة.

من هي الأم

أصلُ كلمة (أمّة) يعود للفعل الثلاثي (أ مَ - يؤ مُ)، ويعني لغوياً (قصدَ) أو (لجأ) أو (التجأ)، ومن هذا الفعل اشتقّتت كلمة (أ مُّ) الوالدة.

- الأم هي التي تتعرّفُ على أسرار أبنائها وخفاياهم، تفهمها... فتقوّمها أو تُشجعها، باستشارة الأب الشريك ، يجري دمها في عروق أولادها، وتتوجّع لوجعهم . يشعر كل واحد منا بانتماء عضوي لـ (الأم) والأب للتعبير عن هويته.

أمّ الرضاعة

أحياناً كانت الأم تُرضع أبناء الجيران والأصدقاء، لمرض أصاب أمّهاتهم، أو لسبب ما، وكانت ترضعهم وتقدم لهم كل عون وحبّ، فيصبحون أبناءها التي حملت بهم وأبناءها التي أرضعتهم يتقاسمون المكان الذي يعيشون فيه.

يكبر هؤلاء الأولاد بعناية ورعاية هذه الأم، يتعلمون ويعملون ويتزوجون ويتباهون بما حصلوا عليه، دون نسيان أن الفضل كان لـ الأم التي حَمَلَت في رحمها وأرْضَعَت من ثدييها وتَبَنَّتت في بيتها، فما أن تحلّ بهم أزمة حتى يقصدونها، يلجؤون إليها، طامعين بعطفها وحنانها وكرمها... يتباهى الإخوة بأمّهم، برغم اختلاف انتماءاتهم، ويكنّ كل منهم احتراماً وتقديراً وإكباراً لها لـ(أم) قوية قادرة على حمايتهم.

وحين تمرض الأم يجتمعون حولها ويقدمون لها كل حب ورعاية، كاعتراف بجميل ما قدمته لهم... فلا يهجرونها، ويسهرون على راحتها .

لا شك أن هناك دوماً من يتمرّد ، فيهجرُ (الأم) إلى غير رجعة، فقد اعترفوا بجميلها سابقاً عندما كانت معطاءة ، وعندما تشعر هي بحاجة لعطائهم... تجد بعضهم يلبي ويفي بالعهد، وبعضهم ينكر جميل (الأم) وكذلك الحال بالنسبة إلى الأمة .

ماذا تعني الأمة

كلمة (الأم) مُؤنث لا يُؤنثُ... ثمّ تأنيثها بزيادة تاء المربوطة، لتصبح أمـــة ولتعني الوطن الأم، تمييزاً عن وطن الهوية. الأمـــة هي الأرض التي نقطنها ونطمع بحياة كريمة مع من يعيش فيها(مكونات الأمـــة).وفق مشاريعهم ومذاهبهم وقومياتهم.

أمثلة على أمم متعايشة؟؟

فرنسا مثال حي، أرض اختُلف عليها وقامت ثورات وحروب من أجل تكوينها، وما أن استقر أمرها بعد الحرب العالمية الثانية، حتى أطلق عليها اسم الوطن الأم... ثم بدأت باحتواء من كانوا ألمانيين في منطقة (الزاس-لورين)، ومن كانوا إسبانيين في منطقة (الباسك) ومن كانوا إيطاليين في الجنوب وفي (كورسيكا)، ثم استقبلت البرتغاليين والاسبانيين والبولنديين والايطاليين ومن سَمّوا أنفسهم يهوداً. و التعايش بين الجميع مازال مثالياً.

و تتعتبر فرنسا الرسمية نفسها أمّة متكاملة بكل ما فيها من أعراق وديانات وطوائف وأفكار ومشارب ثقافية، لا تتفرّق بين عرق وآخر ولا بين دين وآخر إلاّ بالالتزام بالقانون الوضعي المطبّق فيها... ، فالكل متحد لحماية فرنسا، أيّاً كان أصله.

ماهية الأمـــــة الديمقراطية

الأمة الديمقراطية تعترف بكل هُوية وكل مذهب وتُعطي الجميع الحق في ممارسة طقوسه ومعتقداته وعاداته وكل ما من شانه ذلك فيتعايش فيها (الكردي، العربي، السرياني، الكلداني ،الأشوري، الأرمني، شركسي، تركماني...الخ)، دون استعلاء قوم أو دين على آخر، ودون انفصال ، ودون إبداء كراهية لأحد.

الأمة الديمقراطية، تشجع جميع مكونات المنطقة بالدفاع عن قضاياهم ، فهي أمة الجميع بكل أعراقهم وأديانهم وطوائفهم ومشاربهم الفكرية.

كيف تستجيب الأمة الديمقراطية لمسألة التواصل الانساني داخل بنية المجتمعات الحديثة؟ وهل تستطيع ترسيخ الاستقرار المجتمعي في سوريا؟

المشكلة الأساسية في سوريا والمنطقة، هي "انعدام الديموقراطية"، والانهيار الذي تعيشه المنطقة هو نتيجة الإصرار على نموذج الدولة القومية، وكأنه لا يوجد نظام إداري آخر يمكن أن تعتمد عليه الشعوب في حل قضاياها"، كان بالإمكان إعاقة هذا الانهيارات التي حدثت في المنطقة بتغييرات ديموقراطية في البنية الإدارية، إلا أنه تم الإصرار على التعصب القومي، الديني والمذهبي، مما دفع شعوب المنطقة إلى الغليان والانفجار.

الأمة الديمقراطية و الدولة القومية

الدولة القومية التي تم تصديرها من الغرب لم تأت للشعوب سوى بالإبادة والاقتتال والتمايز فيما بينها. فهي مزقت كل الشعوب، ونتيجة للعقلية اللاديموقراطية التي تتبناها الدول القومية والتي تفرض مفهوم الأمة الواحدة والدين ، والعلم الواحد، و اللغة الواحدة والشعب الواحد وحتى المذهب الواحد تم اعلان الحرب (الكل ضد الكل). فقامت الشعوب المضطهدة بالعمل من أجل المحافظة على وجودها ككيان .وعملت الدول القومية بدورها على التصدي لشعوبها. بمجزرة تلو مجزرة، وما الإبادة الثقافية التي تعرض لها الشعبُ الكردي في سوريا وحرمانه حتى من الهوية السورية إلاّ نتيجة ما تحمله الدولة القومية من شوفينية وفاشية".

وبناء عليه، إذا أردنا عدمَ تكرر المآسي فالحاجة ملحّة إلى نظام إداري ديموقراطي يحقق لكل الشعوب حياة تسودها الديموقراطية والسلام. و نموذج الأمة الديمقراطية الذي طُرح من قبل قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان هو الحل الأنسب لجميع الأزمات، و مشروع الفيدرالية الديموقراطية الذي يشكّل النظام الإداري لمفهوم الأمة الديموقراطية هو السبيل الأنسبُ لإنهاء حالة حرب الكل ضد الكل التي تشهدها المنطقة. وسيؤدي إلى الاستقرار و التعايش السلمي المشترك. ما الصعوبات التي تواجه مشروع الأمة الديمقراطية في سوريا؟؟

يمكن أن يواجه مشروع الأمة الديمقراطية بعضَ الصعوبات ويمكن أن يُرفض من قبل البعض ، وربما يكون الموقف الدولي غامضاً في الوقت الراهن حول هذا المشروع، أصبح واضحاً اليوم أن أي قوة في العالم لا يمكن لها أن تعيد سوريا إلى ما كانت عليه، و إذا كانت هناك رغبة في الحفاظ على وحدتها، فيجب القبول بنظام فيديرالي ديموقراطي يضمن حقوق كافة المكونات، وكل الأديان والمذاهب، وإلا فإن سوريا ستتم تقسيمها من قبل الذين يروّجون بأنهم ضد تقسيمها. وصمت المعارضة وصمت النظام على احتلال تركيا لجرابلس مثال حي على هذه الحقيقة. هل تكرس الأمة الديمقراطية معادلة التقسيم في سوريا ؟

مشروع الأمة الديمقراطية لا يقتصر على شمال سوريا فحسب، بل نسعى إلى تحقيق هذا المشروع في كل سوريا. فلكل منطقة خاصيتها وثقافتها، فثقافة منطقة الشمال تختلف عن الوسط السوري وكذلك عن ثقافة الساحل و غيرها، أيضا هناك مكونات وأديان و مذاهب مختلفة، إذاً هناك حاجة لنظام يحقق لكل هذا التنوع والاختلاف، و تحقيق ذلك سيؤدي إلى إستتباب الأمن والاستقرار، وأكثر الدول قوة ورفاهية وتعايشاً هي التي يطبق فيها النظام الفيديرالي. ومنح الحقوق لجميع المكونات لا يعني الانقسام وإنما يعني الوحدة على أسس قوية وحياة مشتركة".

الأمة الديمقراطية ترى أن الحل للأزمة السورية يجب أن يكون بشكل ديموقراطي ويعتمد على مبدأ الحوار السوري - السوري، والأطراف التي تقوم بإدارة جنيف حالياً مع الأسف كلها أطراف في النزاع السوري، وبدلاً من الحل يتم تعميق الأزمة، كما أن أي حل يبهش الكرد أو المكونات الأخرى سيكون عقيماً. ومن هذا المنطلق فإن انضمام الإدارة الذاتية الديموقراطية للعملية السياسية في جنيف يُعتبر أمراً لا بد منه، وبصرف النظر عن الكرد فليس هناك من مشروع سياسي بديل حتى الآن من أجل حل القضية السورية، لذلك فإن مشروع الأمة الديمقراطية إذا ما تم تبنيه من القوى السياسية في سوريا والدول التي تريد حل الأزمة، فإنه مرشّح أكثر من أي مشروع آخر ليكون ضمان حقوق جميع المكونات وضمان وحدة سوريا.

مفهوم المواطنة في الأمة الديمقراطية

حقوقُ المواطنة في الأمة الديمقراطية يتضمن مجموعة من الحقوق السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي يجب أن يتمتع بها المواطنون، لأنها تساعدهم على دعم قدراتهم في المشاركة ببناء مجتمعاتهم.

يشعر المواطن في الأمة الديمقراطية بالانتماء اللغوي والثقافي، والانتماء العرقي ،والانتماء القبلي، والانتماء الأسري ،والانتماء الديني ،والانتماء العابر للحدود.

يقوم الفرد بالمشاركة السياسية والوطنية والمدنية، التي تتطلب مؤهلات معينة ، وتتوقف صحة المواطنة في أي مجتمع على عدد من يشاركون في الساحتين السياسية والمدنية ونزاهتهم.

العلمة والمعرفة تبني بها المواطنون، و حرية ممارستهم للشعائر الدينية واحترام معتقدات بعضهم البعض، كلها جوانبُ تعبر عن احترام مبدأ التعددية في إطار الوطن الواحد، وهذه الهويات الوطنية إذا لم تنسجم في إطار الوطن الواحد تصبح بحسب "الأمة الديمقراطية" هويات قاتلة تتصارع فيما بينها مما يؤثر سلباً على استقرار المجتمع بأكمله واحتمال تفكك نسيجه الاجتماعي.

أغلب الدول التي لديها شعب أصيل وأقليات متعددة باتت اليوم دولاً متعددة الثقافات، تعترف بوجود الأقليات داخل دولها، ويتم هذا الاعتراف بسلسلة من الحلول تشمل الحكم الذاتي و الفيدرالية إلى جانب استخدام لغة الأقلية كلغة رسمية.

الحياةُ الندية في الأمة الديمقراطية

في هذا الإطار كتبت "حنيفة حسين: في إحدى مقالاتها التي تحمل عنوان "لغة الأمة الديمقراطية لغة المرأة" بقولها:

تُعتبَر الحياةُ الاجتماعيةُ من الركائز الأساسية في الأمةِ الديمقراطية، كما أنّها تُعتبر البعدَ الثالثَ للأمةِ الديمقراطية، فالحياةُ الاجتماعيةُ بقيت طوال المراحل التاريخية منهارةً، لأنها قامتْ على أسسِ (المادية، الجنسية، الدين) وهي أسسٌ مرفوضةٌ في الأمة الديمقراطية.

والحياة الندية تعدُّ من أساسياتِ الأمةِ الديمقراطية، لأنَّ المجتمعَ الذي لا تتوفرُ فيه مساواةٌ جنسيةٌ يكون بعيداً عن حقيقته ومقسَّماً في مضمونه وسيتوجّه نحو الانهيار، وفي نظامِ الحضارةِ الآتية (الدولة) تعدُّ الأسرةُ القسمَ الأسوأ حيث يكون فيها الجنسان (المرأة والرجل) عبيداً. المرأةُ تكون أداةً جنسيةً وآلةً للإنجاب فقط ومملوكةً لمالكها أيْ أنّها مُستعبَدةٌ، كما يمكن أن تكونَ سبباً أساسياً للحروب والمجازر حين يتمُّ النظرُ اليها كممتلَكةٍ لـ (شرفِ الرجولة).

وضع المرأة في الأمة الديمقراطية

في نظامِ الحداثةِ الرأسماليةِ تنفصلُ المرأةُ عن الحياة الاجتماعية والسياسية والرياضية والصحية والتعليمية. مبتعدةً عن جميع مناحي الحياة، ليس لها شيءٌ سوى الإنجاب وتكون عبدةً، وتقومُ بخدمةِ الحداثةِ الرأسمالية الدولتية، كما أنها منفيةٌ عن الحياة الاجتماعية. هذا حالُ المرأةِ في نظامِ الحداثةِ الرأسمالية، لذا يجبُ تغييرُ كلّ هذه الأشياء. لأنّ المرأةَ ليست كما عرَّفها الدينُ والميثولوجيا والعلم. فالحقيقةُ هي أنّ المرأةَ تستطيع أنْ تعطي أضعافَ ما يعطيه الرجل.

لقد مثَّلتْ عبوديةُ المرأةِ بدايةَ العبودية، لهذا ستكونُ حريةُ المرأةِ بدايةَ الحرية أيضاً. وستبدأ الديمقراطيةُ والحريةُ من المرأة. لأنَّ طاقاتِ المرأةِ تفوقُ طاقاتِ الرجلِ حتى من الناحية البيولوجية، فالطاقةُ التي تمتلكها المرأةُ طاقةٌ تنطلِقُ إلى التغيير وإذا تمَّ التغييرُ فعندها تُخَلِّقُ حياةً جديدةً، وهذا العطاءُ الدائمُ يخلِقُ معه الجمال والمشاعر.

وفي المراحل التاريخية كان الرجلُ بشكلٍ دائمٍ يلغي طاقةَ المرأةِ ويمتصّها وعلى هذا الأساس امتلكَ القوةَ. وإذا تمَّ فتحُ الطريق أمام الطاقةِ التي تمتلكها المرأةُ فستكون الحياةُ أجملَ، من خلال فعاليتها في الحياة الاجتماعية، لأنّها تملكُ القوةَ والإرادةَ والإمكانيةَ، وعندها يمكنُ القولُ إنّ الحياةَ أصبحتْ حياةً حرّةً ندية.

ولأنّ المرأةَ هي جوهرُ الحياةِ الاجتماعية، وإذا تمّ تحليل هذا الشيءِ علمياً فسوفَ نجد ما نقوله في المادّة، فالحياةُ المفروضةُ على الجنسين والتي تحكم بأبديّةِ العيشِ بين المرأةِ والرجلِ ليس فيها تغييرٌ وتجديدٌ ولا شيءَ فيها غيرَ العبودية، وقد وضعتْ الحداثةُ الرأسماليةُ المرأةَ في فخّها حين قيّدَتْها بالأسرة، وجعلتها في حالةِ هذيانٍ لتصل إلى ذلك الثوبِ الأبيضِ وتصبح عبدةً للرجلِ في القفصِ الزوجيِّ، وعندها تنتفي نقاطُ الاحترامِ بين الطرفين لا سيما من قِبَلِ الرجلِ. ولتفاد

الروتين والبيروقراطية القاتلة !!! في الإدارة الذاتية

مصطفى عبدو

لا نبالغ إذا قلنا إنّ هناك أخطاء كثيرة في هيئات ومؤسسات الإدارة الذاتية الديمقراطية و أهمها عدم الاعتماد على بعض أصحاب الخبرات الإدارية والفنية، الأمرُ الذي انعكس سلباً على تطوّر وتقدم هذه الهيئات على الصعيدين الإداري والفني. فالقيادة فنٌ وأخلاق وذوق وخبرة، والخبرات الإدارية في العمل المؤسساتي تحتاج إلى ممارسين لفن الإدارة ..والقيادي مهما كان ناجحاً فهولا يستطيع الوجود في كل الأماكن، ولا يستطيع القيام بكل الأعمال في الوقت نفسه.. عليه أن يفوّض جزءاً من صلاحياته إلى مرؤوسيه، وإلا سينهمك بالجزئيات، ويغرق في التفاصيل، ولن يجد الوقت الكافي للقيام بالعمل الأساسي الذي يجب عليه القيام به، وبالتالي فهو لن يستطيع تطوير العمل وابتكار الحلول.. إذا استمر هكذا فسوف يتحول إلى إنسان دائم الشكوى من قلة الوقت، لا لأنه مثقل بالعمل الخلاّق والمجدي بل لأنه يريد متابعة كل صغيرة وكبيرة، لذا يغرق في التفاصيل، فتضيع عليه الصورة الكبيرة".

نؤكد أنّ الإدارة الجيدة تتطلب مديراً جيداً.. ولدينا من السياسيين ما يسدّ الحاجة ويفيض، لكننا نفتقد الإداريين المبدعين القادرين على إخراجنا من المآزق المستمرة التي نعاني منها. لسنا بحاجة إلى الخطابة والتصريحات المطوّلة والكلام المنمق بل نحن بحاجة ماسة إلى البنّائين القادرين على إقامة المشاريع الإنمائية وبناء المؤسسات التنموية والاقتصادية التي ربما تلبي بعض آمال المواطنين.

يمكننا هنا أن نضيف : "الإدارة علمٌ قائم بذاته.. ربما تطلّبت معالجات مختلفة لشؤون مختلفة لكنها في الواقع عملية واحدة في السياسة والاقتصاد والخدمات وكل نشاط آخر، وغرضها النهائي انتقاء السياسات والقرارات المناسبة من بين البدائل المتاحة، وتحويلها إلى أهداف مرحلية يمكن تقييم نتائجها بدقة قياساً على الأهداف المحددة سلفاً. كل الجهد الإداري يجب أن يكون مكرّساً لتحقيق تلك الأهداف وخدمة المستهدفين بها، وما لم يحدث ذلك فإن الإدارة لن تدير نفسها، وستتحول إلى روتين وبيروقراطية قاتلة وهدر وتضييع الفرص والوقت والطاقات والموارد كما هو الحال. فجزءٌ من معضلتنا في سوريا وروج آفا هو أن الكثير من القرارات التي تصدر هي بمثابة المخدر الذي يستمر مفعوله فترة مؤقتة قبل أن يعود الشعور بالألم إلى صاحبه، وما أكثر هذه القرارات وما أقل نتائجها ومفعولها.

الروتينُ عدوّ الريادة، وأننا في بداية سباق طويل في اتجاه الريادة، ويتطلب تحقيق هذا الهدف الابتعاد عن الممارسات الروتينية والبيروقراطية والتفكير دائماً بطريقة إبداعية.. من شاء المشاركة في هذا السباق فليلتزم، ومن شاء غير ذلك فله منّا الشكر والتقدير وليكن الله معه.. النشاط يشد النشاط والكسل يشد الكسل، والعملُ متعةٌ وهو طريق النجاح.. يجب ألاّ نخاف من الضغوط لأنها آتية.. يجب ألاّ نخاف من التحديات لأنها آتية.. يجب ألاّ نخاف من العمل الشاق.. فالضغوط والعمل الشاق والتحديات الكبيرة هي التي تصنع الرجال.

نحن أمام تجربة جديدة و لم نصل بعد إلى آمالنا؛ لذا لا نستطيع أن نستريح في ظل ما توصلنا إليه.. إذا خفّت العزيمةُ لأي سبب كان فإن إيقاظها ثانية أمرٌ صعب، ومن يعتقد غير ذلك فعليه أن ينظر إلى إداراتنا وهيئاتنا ومؤسساتنا.. يمكن أن نقدم عشرات الأعذار على أخطائنا الإدارية، ويمكن أن نلوم الظروف أو الآخرين، ويمكن أن نشتكي من عدم توافر الشروط الموضوعية وخلافها لتحقيق المزيد، لكننا لن نلوم في النهاية إلا أنفسنا، عندما نخفق في إدارة الاقتصاد، وإدارة الاستثمار، وإدارة الموارد البشرية فمن الطبيعي أن نخفق في إدارة كل شيء آخر. كثير من الشعوب مروا بظروف مشابهة لظروفنا، لكن هذا لم يقف عائقاً أمامها وحققت إنجازات مهمة في ظروف سياسية واقتصادية صعبة، لذا لم يعد ممكناً استخدام قضايانا الكبيرة لطمس إخفاقنا الإداري الكبير".

إن التجربة علّمتنا أن الفرق بين إدارة ناجحة وأخرى مخفقة هو عدد العراقيل التي نزيلها من طريق مواطنينا أو تضعها أمامهم، معظم المؤسسات في إداراتنا عراقيل في عراقيل: عراقيل أمام الطالب، عراقيل أمام رجل الأعمال، عراقيل أمام التاجر، عراقيل أمام المستثمر، عراقيل أمام المبدع، وهكذا. نعيش اختناقات في اختناقات: اختناقات في المؤسسات، اختناقات في إنجاز المعاملات، وهكذا حتى يكاد المرءُ يحسبُ أنّ عمل مؤسساتنا ليس فك الاختناقات ، وليس معالجة الروتين، بل إغلاق كل باب مفتوح وإسدال الستارة على كل طاقة تنفذ منها شمس الفاعلية التي تقتل الروتين. إن لم تكن لدينا القدرة على التنمية الصحيحة أفلا نستطيع على الأقل إزالة العراقيل؟

إننا نستطيع أن نعطي أكثر مما نعطيه حالياً بكثير، نستطيع أن نبدع أكثر مما نبدع حالياً بكثير.. نستطيع أن نسابق وأن نفوز.. ". فلماذا كل هذا الروتين والبيروقراطية القاتلة ؟؟

مُساهمةُ كرد سوريا في الدّفاع عن أرضهم:

سليمان محمود

قدّمَ الكردُ تضحياتٍ جسامٍ في سبيل استقلال سوريا الحديثة، وكان لهم دورٌ كبيرٌ في تأسيس الدولة السوريّة الحديثة، والتصدّي للاستعمار الفرنسي آنذاك، مُشكّلين ملحمةً نضالٍ إلى جوار الشعب السوريّ بكافة أطيافه، وما أن استقرّت الأحوالُ في سوريا الاستقلال، حتى بدأت الأوساطُ الشوفينية منذُ أوائل الخمسينيات تدعو المسؤولين للقيام بتطبيق سياسة التمييز القوميّ حيالهم بهدف القضاء على تطلّعاتهم المشروعة، وذلك عبرَ إجراءات استثنائيّة من شأنها العمل على هجرة الكرد من مناطقهم في الجزيرة إلى المحافظات الأخرى بهدف تشغيلهم.

شارك الكردُ في سوريا في كلّ الثورات السوريّة، ومن أهمّ ثوراتهم: ثورة البرازين في حماة، وانتفاضات عاموده ضدّ الانتداب الفرنسي. وللكرد شخصياتٌ بارزةٌ على مرّ التاريخ الإسلامي، مثل الفارابي ،ابن خلكان ،ابن كثير ،عبد القادر الكيلاني، خالد النقشبندي، الدينوري، ابن تيمية، بديع الزمان الهمذاني، وأبو الفداء.

ومن الشخصيات الأدبية والثقافية الذين أغنوا المكتبةَ العربية عباس محمود العقّاد، أحمد ومحمد تيمور ، أحمد شوقي، محمد كرد علي، عائشة التيمورية، قاسم أمين، حسين مروان، بلند الحيدري، وسليم بركات.

إنّ مُشاركةَ الكُرد في بناء سوريا، من الأزل وحتّى اليوم، لم تكنْ بغريبة، وخاصّةً أنّ من بين أبنائها من حرّرَ الوطن وشارك في الاستقلال، وكان لشخصيّاتٍ كرديّةٍ دورٌ بارزٌ وكبيرٌ في كتابة تاريخ سوريا، ومنهم:

محمّد سعيد آغا الدقّوري(قائد ثورة الشمال في عاموده)، عبد الرحمن الأيوبي(رئيس الوزراء)، البطل محو إبيو شاتو (أول من أطلقَ الرصاصَ على الفرنسيين في سوريا)، المجاهد الكبير إبراهيم هنانو، المحامي علي بوظو، إبراهيم شيخاني، خليل بكر ظاظا، الرئيس أديب الشيشكلي، خالد ونجيب ومحسن البرازي، الشاعر خير الدين زركلي، المفكّر التنويريّ عبد الرحمن الكواكبي، محمد علي العابد(أوّل من سُمّيَ رئيساً للجمهورية السورية)، حسني الزعيم(رئيس الجمهورية)، سليمان الحلبي(قاتل الجنرال الفرنسي كليبر في مصر)، يوسف العظمة(وزير الحربية وبطل معركة ميسلون)، فوزي السلو، والبطل أحمد البرافي(أول سوري يرفع العلم السوري فوقَ سرايا الدفاع الفرنسي).....،.....

لا يستطيعُ أحدٌ أن ينكرَ أو يُغيّبَ النضال الوطني المشترَك بين الكرد والعرب والمسيحيين معاً في معارك الشرف والتي قامتْ ضدّ الاحتلال الفرنسي في معظم مدن وقرى وروابي الجزيرة، حيثُ لم يتمكّن الفرنسيون من بسطِ حُكمهم المركزيّ على الجزيرة السوريّة. وعندما حاول الفرنسيون إنشاءَ مخفرٍ في قريةِ" بياندور" قام السّيّد "حاجو آغا " بشنّ هجومٍ على القاعدة الفرنسية في بياندور ومعهم عددٌ من الوطنيين الغيورين، فأبلى ذلك نتقامَ فظيع من قِبل الفرنسيين ضدّ الأهالي العزّل، بالإضافة إلى واقعة" كري تبي" في منطقة الجوادية التي دحرَ فيها الكردُ الفرنسيين، وأيضاً ما يُعرفُ "ب" طوشا عامودى" عام ١٩٣٧م، حيثُ قامَ الفرنسيون على إثرها بقصف مدينة عامودا.

وكان من أهمّ الشخصيات الكردية المجاهدة ضدّ الفرنسيين في منطقة الجزيرة ذات الغالبة الكردية: محمد جميل باشا وحاجو آغا وعيسى آغا مسلم وعيسى عبد الكريم أحد مؤسسي الكتلة الوطنية، بالإضافة إلى فرحان آغا العيسى، وزوجته من أوائل النساء اللواتي رفعنَ العلمَ السوريّ فوقَ بيتهم.

الثورةُ السوريةُ باتت بحاجةٍ ماسّةٍ إلى إعلامٍ وطنيّ حقيقيّ، يُحاكي ضميرَ ووجدانَ الشعب السوريّ، بكلّ مكوّناته القوميّة والمذهبيّة، ويؤلّفُ بينَ قلوب السوريين ويجمعهم على حُبّ الوطن ونبذ الخطاب القومجي والطائفيّ.

المسيرة التحررية للشعب الكردي انبثقت من نهج مقاومة بدأها مظلوم، وشرارة أوقدَها معصوم

ياسر خلف

إنّ المسيرة النضالية لحركة التحرّر الكردستانية التي تُعتبر من أعظم الحركات تأثيراً على الشعب الكردي خاصة وعموم الشرق الأوسط، هي نتاجُ فكر وفلسفة نيّرة استمدت أصالتها وعراقتها ونقاءها من التكوين المعصوم لشعب مظلوم وتعرض لأبشع أنواع الإنكار والإبادة والصهر منذ قرون وعقود من الزمن، ولا زال معرّضاً إلى وقتنا الراهن وبأكثر صورها توحشاً وإرهاباً، حيث يقول قائد الشعب الكردستاني عبد الله أوجلان في العديد من كتاباته إن مسيرة الفصائل المتجددة في مناطق الأناضول خوضها "فقط وفقط " من أجل قضية الوجود بالنسبة للكرد، فعندما يكون الكُرد موضوع الحديث فالعمل على تعريف الكرد وهم في حالة الوجود والنشوء والوعي يشكل أرضية الفهم الجذري للموضوع.

كان وجودُ الكرد مثال جدل وسجال ربما بالنسبة إلى أغلبية المجتمعات والدول حتى أجل قريب، ولكي يثبت الكُرد وجودهم عانوا حوادثَ قمعٍ وإنكار وإبادة وصلت في القرنين الأخيرين مستوى بلوح أنه ما من كيان اجتماعي شهد مثيلاً له، كما ومُورس بحقهم إبادةٌ ثقافية وجسدية، وأقحمت شتى أنواع العنف والوسائل الأيدولوجية الأجندة بغية الإنكار والتشتيت جسدياً و ثقافياً [ذهنياً] على السوء في موطنهم الأم كردستان، وبالإمكان القول إنه لم تبقَ آلية قمع ونهب وسلب إلا ومارستها وصولاً إلى منزلة التطهير العرقي والإبادة.

ومن جهة أخرى يمكننا القول في هذا الصدد إن الملاحمَ التي تنتجها الشعوبُ وتنسجها بدمائهم تدل بوضوح على تطور بنيتها الذهنية والحضارية ورقيها وأصالتها، والمآثر التي تُبديها شخصياتها وإبطالها هي في حقيقة الأمر مبراثُ متراكمٌ لشعب وتبلورٌ لشخصية أفرادها وبنيتهم الفكرية والثقافية، ربما لم يحظَ شعبٌ على وجه الكون ما حظي به الشعب الكردي من روح المقاومة والبطولة والفداء إزاء ما يؤمن به ويتبناه، وقد يكون من غير المبالغ به إذا قلنا إن ملاحم البطولة متأصّلة في البنية الحضارية للشعب الكردي، فمنذ أن وعينا على هذه الخليقة سمعنا وقرأنا عن الثورات المتلاحقة للكرد، وعُشنا تفاصيل ملاحمها في الوجدان والضمير، عاشت بوقت متجددة قروناً وأعواماً ولحظات حاضرة، و قد لا يكون من قبيل الصدفة إخفاء هذه الملاحم ومحاولة محوها من التاريخ لعدم رغبة السلطات والأنظمة المهيمنة على جغرافية كردستان أن تبصر النور، وتصبح أدلة ووثائق دامغة لهمجية وعنصرية هذه الأنظمة، وليس من قبيل المصادفة أيضاً تمسك الشعب الكردي بتاريخه وثقافته الملحمية لحد تحولها إلى فلكور قصصي وغنائي وميراث يتناقله الجيل تلو الجيل حقيقة ليس بالمقدور استرجاع الذاكرة النضالية كلها لشعب انطلق بداية معصومة من الخطاء، ولم يكن يوماً في خانة الأمم والدول الظالمة والمحتلة والغازية، لكنهم كانوا ولا يزالون في مقدمة الشعوب المظلومة المقاومة والمساندة لجميع الشعوب المقهورة والحركات التحررية، وقد أثبتت ذلك في الكثير من المراحل التاريخية لمسيرتها المعصومة من الجور والاستبداد على عكس الدول المحتلة لتراثها التي تحفل تاريخها بالاستبداد والدكتاتورية والعنصرية.

ومن هذا فإن الحركة التحررية الكردستانية بقيادة حزب العمال الكردستاني تُعتبر الموروث القيمي والأخلاقي للبدايات المعصومة للشعب الكردي خاصة وعموم الشرق الأوسط.

وقد لا يكون من قبيل المصادفة أن هذه الحركة الثورية العظيمة في نضالها ومقاومتها قد انبثقت من شرارة أوقدها معصوم ومن صرخة مقاومة بدأها مظلوم.

فمظلومٌ ومعصومٌ هما صفتان بنيويتان وتكوينيتان للشعب الكردي، حيث الحقائق التاريخية تؤكد بأن المجتمع الكردي في ميزيوتاميا، هو مجتمع المرحلة الأولى لانبثاق البشرية التي تميزت بالإبداع والعصمة من العبودية والاستبداد، وبالمقابل فإن هذه الحالة والصفة المميزة للمجتمع الكردستاني كانت سبباً في أن يكون من المجتمعات الأكثر اضطهاداً وتعرضاً للظلم في الحضارة الدولتية الاحتكارية المعمرة منذ خمسة آلاف عام، والآن يناضل الشعب الكردي من جديد على درب شابين اسمهما "مظلوم ومعصوم" ليصبح مجتمعاً ديمقراطياً حراً، فالمقاومة البطولية التي أبداها مظلوم دوغان ورفاقه في سجون الاحتلال التركي وإطلاقها للمقولة التاريخية المتجددة (المقاومة حياة)، والتي تحولت إلى ميراث ونبراس للشعب يأكمله تسير على خطاه كافة الشعوب المظلومة والمقهورة، والتي رأت فيها الخلاص والانعتاق من الدكتاتوريات والاستبداد والظلم، حيث كانت الطلقة الأولى التي أطلقها معصوم قرقماز (عكيد) ضد الجنعيهة والعنصرية التركية إيذانا لبدء واستعادة حياة خالية من العبودية والعنصرية، لتتحول كافة ساحات كردستان إلى ميادين للنضال والثورة، فالمقاومة التي بدأها مظلومٌ في غياهب سجنه ومعصومٌ من الجبال التي استقرت عليها سفينة نوح لتنبثق وتعلن ميلاد البشرية وخلاصها من جديد. معصوم قرقماز الذي ولد في باطمان عام ١٩٥٧ هو شاب أصيبَ كادراً ومليتاناً في حركة التحرر الكردستانية بعد تعرفه على مظلوم دوغان أثناء التحاقه بجامعة باطمان للدراسة.

ولد بالأصل في أمد ناحية سيلفان، حيث يمثل معصوم قرقماز مثال التضحية والكدح والبسالة الكردية المتكونة والقادمة من المجتمع النيوليتي، فهو الامتداد الحقيقي للنسل النقي الذي لم يهزم في المعركة، هو الشخصية الانتقامية الأصيلة والمتجددة في مسيرة قوات حماية الشعب HPG ووحدات حماية الشعب والمرأة YPJ وYPG المناهضة للإبادة العرقية والثقافية والتصفية للشعب الكردي التي تعمل الدولة التركية، وأدواتها الإرهابية بشتى السُبل على إمحاء وإفناء الشعب الكردي خاصة والشعوب الساعية للحرية ونيل حقوقها المشروعة، فما تشهده روج آفا منذ ما يقارب الست سنوات من حالة ثورية نضالية قل نظيرها في التاريخ والملاحم البطولية التي يسطرها أبناؤها في وحدات حماية الشعب والمرأة ضد اعتداء قوى الإرهاب المتمثلة بأردوغان ومرتزقته الدواعش ومثيلاتها، وانتصارهم عليهم ودحرهم والتي أجبرت العالم بأثره على احترامهم ومساندتهم، حيث أرغمت القوى العالمية على التحالف معهم لبسالتهم وقيمهم النضالية والفلسفية التي يستندون عليها، تلك الفلسفة والقيَم التي سطرها مظلوم دوغان ومعصوم قرقماز (عكيد) بدمائهم، وسار على دربهم ونهجهم الآلاف من المظلومين والمعصومين في روج آفا وعموم كردستان، حيث لم يعد بالإمكان لأحد إعاقة مسيرة الشعوب القائمة على درب ونهج مثل هؤلاء الأبطال، فلم يعد هناك بيت وقرية في روج آفا وكردستان عامة إلا وفيها شهيد باسم عكيد ومظلوم أو مولد باسم عكيد ومظلوم ليجدد مسيرتهم، ويرسخ قيمهم وفلسفتهم المعصومة والخالدة في الضمير والوجدان الجمعي للشعب الكردستاني.

بصراحة

صلاح الدين مسلم

هل انتهت غايات حملة درع الفرات؟

لقد أعلنت تركيا انتهاء عملية درع الفرات عسكريّاً والتي استمرّت قُرابة سبعة أشهر في شمال سوريا، التي بدأ في شهر آب من العام المنصرم من جرابلس والراعي ودابق... انتهاء بمدينة الباب السوريّة، وقد صرّح مجلس الأمن القومي التركي في بيان: "إنّ عملية درع الفرات في سوريا قد انتهت بنجاح". وكان الهدف من هذه الحملة؛ هو قطع الطريق ما بين كوباني وعفرين، حيث كان سيناريو جرابلس أشبه بمسرحيّة هزليّة من خلال عمليّة الاستلام والتسليم ما بين القوّات التركية وداعش، حتّى وصلت الحملة مدينة الباب حيث دفع فيها أردوغان كلّ أوراقه في مقامرة ليكون فيها الفاشل بامتياز بعد أن أُبعد عن منبج والرقة، الهدف الأخير المهم بالنسبة له.

لكن لم تنته حملة درع الفرات الإباديةُ التطهيريّة، فالحملة العسكريّة قد انتهت، لكنّ الحملة الإباديّة للشعب الكرديّ في مناطق الشهباء قد بدأت، إثر تهجير السكان الكرد من تلك المناطق التي احتلتها قوّات درع الفرات، وتوطين العرب المهجّرين من حمص وحلب ودمشق عوضاً عنها.

ويبدو أنّ التحالف ما بين اليمين التركي المتطرّف وبين الإسلام السياسيّ التركيّ قد توضّحت رؤاه في هذا الدرع الذي يشابه الهلال الثلاثيّ؛ شعار حزب MHP وكأنّ كرسي – تل أبيض هي الهلال الثاني وبعشيقة وشنكال هي الهلال الثالث، لكنّ لم ينجح هذا الهلال الثلاثيّ في تل أبيض، وفي شنكال أيضاً، وهو فشل قريب لهلال درع الفرات.

وقد يقول قائل: إنّ أردوغان يستخدم مناورة للشعب التركيّ المُقبل على استفتاء الرئاسة في ١٦ نيسان الجاري، لطمأنة الشارع التركيّ بأنّ الأمور العسكريّة قد انتهت، وذلك إثر الانقلاب الأوروبي على أردوغان، والتصريحات النارّيّة ما بين أردوغان والقادة الأوروبيين، لكن الأنظار تشير إلى الحسم الأميركيّ للموقف من خلال إنذار أردوغان بأنّ دوره على الأرض السوريّة قد انتهى، على الرغم من القصف التركيّ السافر لقرى عفرين. إذْ ليس من طبيعة هذا النظام الاستبداديّ المتهوّر في أنقرة إعلان الهزيمة، والكفّ عن لغة الحرب التي انتهجها بعد نجاح حزب الشعوب الديمقراطيّة في انتخابات البرلمان، وإثر مسرحيّة الانقلاب التركيّ.

لقد صرّح رئيس الوزراء التركي؛ بن علي يلدريم بانتهاء عملية درع الفرات، قائلاً: "في حال تنفيذ أيّة نشاطات عسكرية أخرى فإنها ستحمل اسماً آخر". كان قد هلّ الربيع وهو فصل عمليات القوّات الكرديّة في شمالّي كردستان، ويبدو أن صيفاً حاراً ينتظر الدولة التركيّة، لذلك تم إنهاء حملة درع الفرات.

لكن ما يشار إليه بعين الدهشة هو انتفاء القضيّة السوريّة، إذْ لم تعد هناك أيّة قضية اسمها؛ قضية الشعب السوريّ، فكلّ التحليلات والأفكار والقراءات... منصبّة حولَ الشمال السوريّ والأمن القوميّ التركيّ ودور الكرد في المعركة... ونقل المسلّحين من دمشق إلى إدلب ومناوق الشهباء، ومن هنا نرى فشل مشروع الثورة الذي كان الانتلاف قد تفرّد بالقرار السياسيّ، وقد أثبت فشله الذريع بجدارة.

"ملحمةُ الانبعاث"

إعداد : سليمان محمود

مُقتطفاتٌ من أجوبة القائد عبد الله أوجلان، في حوارٍ أجراهُ بالجين كوجوك معهُ، عام(١٩٩٢)، أي قبل (٢٥)عاماً...../ وكأنهُ تحدّثَ قبل يومين من الآن./.

هو مُتجاوزٌ في فكرهِ لمفهوم الدولة القوميّة: (أنا لا أنخدعُ بكثيرٍ من الشعارات على سبيل" ليتنا نُصبحُ أصحابَ دولة"، و" الدَّولةُ كلُّ شيءٍ في حياتنا" كما يقولُ الغيرُ، ويعبدونَ ذلك، لأنَّ هذا التفكيرَ يُشبهُ التفكيرَ العشائريَّ القديم. لديك دولةٌ. قُمْ وانطحها برأسك، فأنا لا أحسدُ هؤلاءِ ولا أرى فيما يطرحونَ شيئاً عظيماً، ولا أمنّي نفسي بمثلِ هذه الأشياء، فلديَّ قيَمٌ أسمى من الدولة، وأنا أبحثُ عن تكويناتٍ أجمل من الدولة، فما هي الدولةُ التي تتحدَّثُونَ عنها؟ إنَّها سقفٌ لمستوىً اجتماعيٍّ مُعيَّن، وتكرارٌ للعلاقاتِ الداخليّة، فالمجتمعُ مُتفتحٌ والدولةُ متفسّخةٌ أكثر منه بألفِ مرّة، والمجتمعُ لا يستطيعُ أن يتنفّسَ والدولةُ على حافة الغرق، وليسَ هناكَ أيّ شيءٍ يدعو للفخر، فدولةٌ بهذا الشكل تستوجبُ التحقيرَ، ولا توجدُ فيها أيّةُ ناحيةٍ تستوجبُ التعظيم، كأن نقولَ هي كلُّ شيءٍ في حياتنا...).

(في هذه المنطقة توجدُ ثقافةُ شعوبٍ كثيرة، وما يُزعجُ هو أن نعتبرَ ثقافة كل هذه الشعوب وكأنها لشعبٍ واحدٍ، فيأتي الأتراكُ وينهبونها كالمُحتالين ويقولون إنها لنا، ويأتي العربُ ويقولون بدورهم إنها لنا. فهذه نظرةٌ قوميةٌ ضيّقة، ولهذا يجبُ الوقوف في وجه المفاهيم القوميّة الضيّقة في هذه المنطقة واستصغارها).

(إنَّ نظرةَ PKK للقوميّة الكرديّة مُغايرةٌ لحركات التحرّرِ الوطنيّة الأخرى، وحتّى الحركات الكرديّة الأخرى. إنّ عبد الله أوجلان يريدُ تغييرَ الأكرادِ والسُّمرَ بهم، ولهذا السببِ يتعرّضُ لانتقاداتٍ شديدةٍ، وهذه النقطةُ التي تُميّزُه عن غيرِه.)

(علينا أن نخافَ من الذينَ يدعونَ إلى القوميّة ويتطرّفُ، فإذا بحثتم عن أصل الذي يقولُ" أنا قومي تركي مُتطرّف" ستجدونَ أنهُ ينتمي إلى شعوبٍ أخرى غير تركيّة!، وإذا دقّقنا في الدِّينِ يدعونَ إلى الدولة ويتفوّهونَ بكلمة الأمّة كثيراً، نرى أنهم ليسوا وطنيينَ بالضرورة. فالذين أسسّوا جمعيّة الاتّحاد والترقّي للشباب، الأتراك" جان تورك" كان اثنان منهم كُرداً، والثالثُ شركسيٌّ والرابعُ عربيا!)

(القوميّةُ التركيّةُ هي مزيجٌ بنسبةٍ كبيرة، فابحثوا في تاريخ الأتراكِ المُتطرّفين ستجدونَ أنهم من شعوبٍ أخرى، وأكثرُ الأتراك المُتعصّبين للقوميّة التركيّة قادمون من البلقان، حيثُ أقتلعَتْ جذورهم وأصبحوا مُهاجرين، وخرجوا من مُجتمعاتهم الأصليّة، ابتداءً من مصطفى كمال ووصولاً إلى كنعان ايفرين.)

الطُرق الصوفيّة وتأثيرها على القضيّة الكرديّة:

(الأتراكُ يستخدمون الإسلامَ وسيلةً للتوسُّع، أمّا إيرانُ فكان ردُّها بالمذهب الشيعيّ، وربطتْ هذا المذهبَ بمصالحها القوميّة، أي أنهم أمّموا الإسلامَ. ومع مرور الزمن سيحوّلونهُ إلى إمبرياليّة، والعربُ طوّروا المذهبَ السُنّيَ، واستخدموهُ لأجل توسّعهم، أمّا الأتراكُ فقد استخدموا الإسلامَ بشكلٍ عامٍ لأجل مصالحهم القوميّة والوطنيّة وفي سبيل ترسيخ أركان نظام دولتهم، أي استخدموهُ في الداخلِ والخارج كسلاحٍ أساسيٍّ، وإلاّ فكيفَ نستطيعُ التفكيرَ بدخولِ الأتراكِ إلى البلقان والأناضول لولا الإسلام! فالإسلامُ التركيُّ يتميّزُ بالاحتلال وتذويبِ الشّعوب، وبالتوسّع، وهذا كلّهُ واضحٌ ومُستمرٌ منذُ ألف عامٍ، وإذا تحدّثنا عن علاقة الكُرد بالإسلام فلا يمكنُ أن تُطبّقَ نفس المُعطيات، فالكُردُ كانوا ضحيّةَ إسلام العجم والأتراك والعرب، لأنّ كلاً منهم استخدمَ الإسلامَ في سبيل ابتلاعه، ولم يولد إسلامٌ كرديٌّ، ولم يصبغ الإسلامَ باللون القوميّ الكُرديّ...

كانت هناكَ بعضُ الطُرق الصوفيّة وبعض المذاهب، ولكن لم يكن لها أيُّ تأثيرٍ على المسألة القوميّة، فسعيدُ النورسيُّ والشيخ سعيد كانت لهم طرقٌ دينيّة صوفيّة مختلفة، وكذلك الطريقة النقشبنديّة، ولكن لم تصلْ واحدةٌ من تلك المذاهب إلى البُعد القوميّ، لأنّ جميعها كانت بمثابة عُملاء للإمبرياليّة الإسلاميّة. فإدريس البدليسيّ كان يتبعُ الطريقةَ النقشبنديّة وكان عميلاً لـ" ياووز" وأخيراً البارزانيون من الأتراك أنفسهم، وأصبحَ بعضُهم وزراءَ وجنرالات قوميين، وما زالَ قسمٌ منهم موجوداً حتى اليوم.

إنها أساليبُ التذويب التي كانت تُطبّقُ في مدارسهم، وهكذا فالجهودُ التي بُذلَتْ في الطُرق الصوفيّة هي لأجل أن يُخرّجوا جيلاً من الخونة العُملاء.)

(إنّ القوميةَ التركيّة لا يمكنُ أن تجدَ أرضيّةً أخرى لها دونَ أن تمتزجَ بالدّين، فالسبيلُ الوحيدُ هو اللجوءُ إلى الطُرق الصوفيّة تحتَ قناع الدّين، بينما في الحقيقة هي الطرق وهذا يشبهُ الأسلوبَ القديم الذي كان يستخدمهُ العثمانيون عندما كانوا يستولون على أطفال المسيحيّين بعدَ المجازر، ويأخذونهم إلى مدارسَ الجيش الانكشاريّ، ويجعلونهم أدواتِ طيّعةً لخدمة القومية لتركيّة، فالتقرُّبُ إلى هذه الطُرق يُشكّلُ الخطوةَ الأولى نحو الدخول في خدمة الدولة).

(كانتِ الدولةُ دوماً تستفيدُ من البنيّة المُتخلّفة لدى المُجتمع الكُرديّ، فهذه البنيةُ كانت مُنقسمةً إلى طُرقٍ صوفيّة ومذاهبَ، فتدبُّ أفرين وتمسُّك أوزال بالطُرق الصوفيّة لم يأتِ من فراغٍ، فقد رأوا أنهم بهذه الوسيلة يستطيعون إضفاءَ بُعدٍ جديدٍ لتوسيع نطاق القومية التركيّة، فصارَ نظامُ ١٢ أيلول يلجأ إلى الطرق الصوفية بشكلٍ غير طبيعيٍّ، ويعملُ على تأمين الدّعم المادي لها، وأصبحوا يدفعونَ الرواتبَ لكثيرٍ من رجال الدّين، وتحوّلَتِ المُدنُ الكردستانيّةُ مثل باطمان- ديار بكر- أورفة- سيلوان.. إلى أوكارٍ للطُرق الصوفيّة، فقد أخذوا الأطفالَ الذين لا تتجاوزُ أعمارهم ٧ سنواتٍ وعملوا على تحفيظهم الأفكارَ الدوغماتيّةَ لإبعادهم عن حقائقهم القومية والاجتماعية، كما كانَ يفعلُ العثمانيونَ في المدارس الانكشاريّة، حيثُ طبّقوا هذه الأساليبَ على الأطفال المسيحيين ليجعلوا منهم أتراكاً مُسلمين، وقد طبّقَ أتاتورك هذا الأسلوب أيضاً في ديرسم بشكلٍ وحشيٍّ لأجل تتريكهم، فالأطفالُ الذينَ جمعوهم بعد مذابحِ ديرسم تحوّلوا إلى قوميينَ أتراك مُتطرّفين أكثر من الأتراك أنفسهم، وأصبحَ بعضُهم وزراءَ وجنرالات قوميين، وما زالَ قسمٌ منهم موجوداً حتى اليوم.

(تركيا قدّمتْ مُساعداتٍ كبيرةً إلى أصحاب الطُرق الصوفيّة بصورةٍ مُباشرة، مما يدلّ على أنّ الأيديولوجية الكماليّة لم تلقَ إقبالاً في كُردستانَ، وخاصةً بعد صعود حزب العمّال الكردستانيّ PKK، ولهذا فقد نتجَ فراغٌ نفسيّ كبيرٌ، فأرادوا إشغالَهُ بشكلٍ منظّمٍ عن طريق الدعاية للطُرق الصوفيّة. لذا فقد موّلوا الطريقةَ النقشبنديةَ، ودفعوها إلى الأمام، وبهذه الصورة جذبوا الآلافَ بل عشراتِ الآلاف إلى هذه الطرق. وهذا يشبهُ الأسلوبَ القديم الذي كان يستخدمهُ العثمانيون عندما كانوا يستولون على أطفال المسيحيّين بعدَ المجازر، ويأخذونهم إلى مدارسَ الجيش الانكشاريّ، ويجعلونهم أدواتِ طيّعةً لخدمة القومية لتركيّة، فالتقرُّبُ إلى هذه الطُرق يُشكّلُ الخطوةَ الأولى نحو الدخول في خدمة الدولة.)

(فلنسألِ النقشبنديين والسليمانيين والنورجيين: ما هي مصادرُ تمويلكم، ولماذا يعطونكم هذه الأموال؟ لقد استطاع نظامُ ١٢ أيلول الفاشيّ بقيادة أوزال وأفرين أن يُحققَ بعضَ النجاحات في هذا الخصوص، ولم يتّبعوا هذه السياسة مع السُنّة فقط بل مع العلويين أيضاً، فقد أبرزوا بعضَ المشايخ المُزيفين من الطائفة العَلَوية وشكّلوا جمعياتٍ مُزيّفةً في الداخل والخارج. والهدفُ من كلّ هذا هو تنظيمُ العلويين في الشّمال والسنّة في الجنوب للوقوف في وجه النضال التحرّري الكردستانيّ، فرزيرُ الداخلية" عبد القادر أقصد" نقشبنديٌّ مُتطرّفٌ جاءَ في عهد أوزال، ولاستغلال الطبقاتِ الكادحة من العلويين جاؤوا بـ" محمد موغولتاي" الذي هو علويٌّ من ديرسم أصلاً، ونصّبوهُ وزيراً في الحكومة).

نضال PKK القديم- الحديث:

(لقد خاضَ PKKنضالاً مريراً ضدّ قوتين أساسيتين، هما" القومية البدائية" و" الاشتراكية الشوفينية"، وخاضَ نضالاً إيديولوجياً اعتباراً من عام ١٩٧٥، وأعلنَ نفسهُ كحركة تحرّرية وطنية، أمّا ردُّ تركيا على هذا التطوّر فكان انقلابُ ١٢أيلول الفاشيّ ١٩٨٠قاسياً جداً.

وتمّ الردُّ على ذلك بفقرةِ ١٥ أمر المجيدة، حيث كانت هذه الفقرة بمثابة خطوةٍ جريئةٍ جداً، وعقد المؤتمرُ الثالثُ ١٩٨٦ ليراجعَ إيديولوجيتَهُ وتنظيميتَه وإجراء تحليلاتٍ عميقة، وبدأ يعدّ نفسهُ للتطبيق العملي في عام ١٩٨٧، مما حدا بالدولة التركية إلى إعلان حالة الطوارىء في كردستان وتوثيق العلاقات مع خُماة القُرى وتسليح العشائر مرةً أخرى والاعتماد على الطُرق الصوفية بدلاً من الإيديولوجية الكمالية، وتقديم الدعم لها، وحاولت أن تُلهي الشعبَ بالرياضة والفنّ.. وبدأت بتشكيل الوحدات الخاصّة نصف العسكرية وأدخلتها في مواجهة الحزب، ووضع الحواجز العسكرية والإيديولوجية أمام نضالPKK.

ولمّا بدا للدولة عدمُ